بسم الله الرحمن الرحيم

عدد خاص

قافلة الزيت

PROUD PAST, PROMISING FUTURE — ماضٍ مشرف ومستقبل واعد — ٦٠

أرامكو السعودية SAUDI ARAMCO

تشتمل هذه الصحيفة على بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، فحافظ عليها ولا تلقها في أماكن غير لائقة

الثلاثاء ٤ ذو الحجة ١٤١٣هـ

غرفة ٢٢١١ – مبنى الادارة • تلفون ٨٧٥٦٨٠٥ • الظهران
OIL CARAVAN WEEKLY-DHAHRAN

TUESDAY MAY. 25. 1993

كلمة من معالي الأستاذ هشام محي الدين ناظر

اخواني اداريي وموظفي ارامكو السعودية

تحتفل شركتكم يوم التاسع والعشرين من شهر مايو الحالي بمرور ٦٠ عاما على انطلاقة صناعة الزيت في المملكة العربية السعودية، تلك الصناعة التي غرست بذرتها الأولى بعد أشهر قليلة من انجاز أعظم مهمة توحيد في تاريخ العرب الحديث. مهمتان عظيمتان أنجزهما رجل من رجال التاريخ العربي والاسلامي الأفذاذ.

لقد حفلت السنوات الخمسون الأولى من عمر شركتكم بالعديد من الأحداث والانجازات، وشهدت الشركة، وهي تخطو بثبات، في كل طور من أطوار النمو التي تمر بها الشركات والمؤسسات الكبرى، في تلك السنوات اكتشف الزيت بكميات تجارية، وصُدِّر الى الخارج وأنشِئت شبكات هائلة لنقله ومعالجته، وأسهمت شركتكم في نهضة البلاد من اوجه عديدة، منها تخطيط وانشاء وادارة مشاريع حيوية مثل شبكة الغاز الرئيسة، والشركة الموحدة للكهرباء في المنطقة الشرقية، وخطوط انابيب الزيت والغاز الممتدة من شرق البلاد الى غربها، ومنها دعم الشركة المستمر للقطاعات الصناعية والتجارية والزراعية. لقد شهدت تلك السنوات تطور القوى العاملة السعودية في الشركة، وانطلاقة واحد من اعظم برامج التدريب وتطوير الكفاءات في العالم، ذلك البرنامج الذي جنت البلاد عموما، والشركة خصوصا، ثماره على مر السنوات، وهو لا يزال حتى الآن فتيا قويا ومتطوراً.

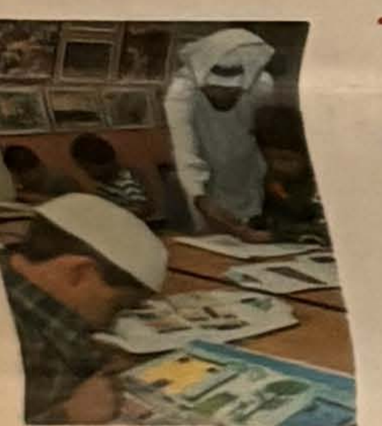
أما السنوات العشر التي تلت نصف القرن الأول، والتي نحتفل معكم اليوم باتمامها، فهي حديث آخر، لقد شهدت هذه السنوات من الانجازات ما يصعب على الفرد حصره، وحين استعرضها اليوم في ذهني أشعر وكأن الشركة كانت كمن يحقق في كل يوم من هذه السنوات انجازا لافتا للنظر.

ولقد تحققت هذه الإنجازات والقفزات التخطيطية والتنفيذية، بعون الله سبحانه وتعالى، ثم بتوجيه ورعاية ومتابعة القيادات الحكيمة التي منّ الله بها على هذا البلد العزيز. فقد كانت الإنجازات، التي حققتها أرامكو السعودية في السنوات العشر الأخيرة جزءا من تيار متدفق من الانجازات، خطط له ورعاه خادم الحرمين الشريفين، يدعمه في ذلك ويسانده سمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله جميعاً.

في هذه السنوات العشر أصبحت أرامكو سعودية مائة في المائة، وأصبح نشاطها يغطي أرجاء واسعة ومتفرقة في جميع جهات المملكة. وفيها أيضا اكتشفت الشركة الزيت ومنتجات البترول الأخرى، لأول مرة، خارج مناطق عملها التقليدية في المنطقة الشرقية من المملكة، وشملت هذه الاكتشافات جل مناطق المملكة شمالا وجنوبا، شرقا وغربا. وفي هذه السنوات العشر بدأت أرامكو السعودية تتحول الى شركة بترول عالمية متكاملة، فوقعت اتفاقيات مع شركات عالمية معروفة لانشاء أو للمشاركة في مشاريع لتكرير البترول وتسويقه خارج المملكة. كما بدأت في تملك واستئجار ناقلات الزيت العملاقة، لتتم بذلك حلقة التكامل من التنقيب والانتاج الى النقل العالمي فالتكرير



البقية على ص ١٠





بمناسبة الذكرى الستينية لإنشاء أرامكو السعودية

قافلة الزيت

تحاور «النعيمي»

كان توقيع اتفاقية امتياز انتاج الزيت الأصلية في ٢٩ مايو من عام ١٩٣٣م، يوما تاريخيا مشهودا استهلت به قصة تطور مشروع «أرامكو السعودية». وبحلول يوم ٢٩ مايو من عام ١٩٩٣م يكون قد مر ستون عاما على هذه الذكرى التاريخية، التي مهدت لولادة أكبر شركة لانتاج الزيت في العالم.



وبهذه المناسبة كان لنا لقاء مع الاستاذ علي ابراهيم النعيمي، رئيس الشركة وكبير الاداريين التنفيذيين بها وقد، حاولنا من خلال لقائنا هذا رصد مسيرة الشركة، وهي تحتفل بذكرى تأسيسها الستينية، واستجلاء جوانب رئيسة من أعمالها.

● «قافلة الزيت»: الاستاذ علي النعيمي، لقد عايشت كموظف طموح كان يشق طريقه في العمل بجهوده الذاتية، ثم كمسؤول يتخذ القرارات، فصولا مختلفة من تاريخ ارامكو السعودية الحافل. فما هي أهم المحطات الفاصلة في مسيرة نماء أرامكو السعودية خلال الستين عاما المنصرمة؟

علي النعيمي: لعل أهم ما تتميز به أرامكو السعودية ، كشركة تهدف الى انتاج المواد البترولية، هو قدرتها على التكيف مع الظروف المتغيرة دائما.

وخلال الستين عاما المنصرمة شهدت الشركة تحولات هامة شملت بنيتها القانونية ونشاطاتها المرتبطة بصناعة النفط. فمن الناحية القانونية تم تعديل اتفاقية

البقية على ص ١٠







عيد مبارك

انه لمن دواعي غبطتي وسروري أن أنتهز فرصة حلول عيد الأضحى المبارك لأقدم لإخواني موظفي الشركة أحر التهاني وأسمى الأماني بهذه المناسبة الكريمة ، أعادها الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

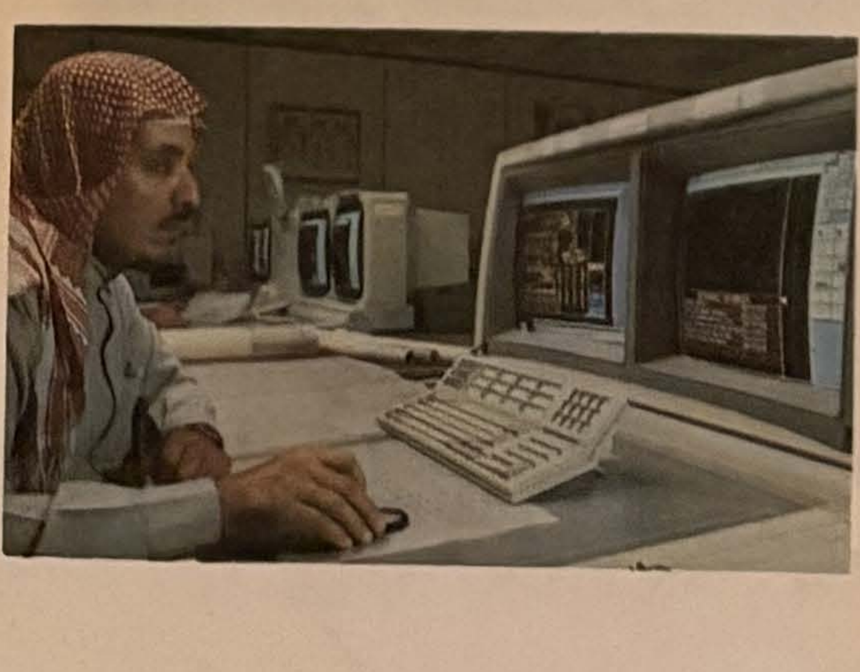
علي النعيمي

رئيس الشركة وكبير الاداريين التنفيذيين

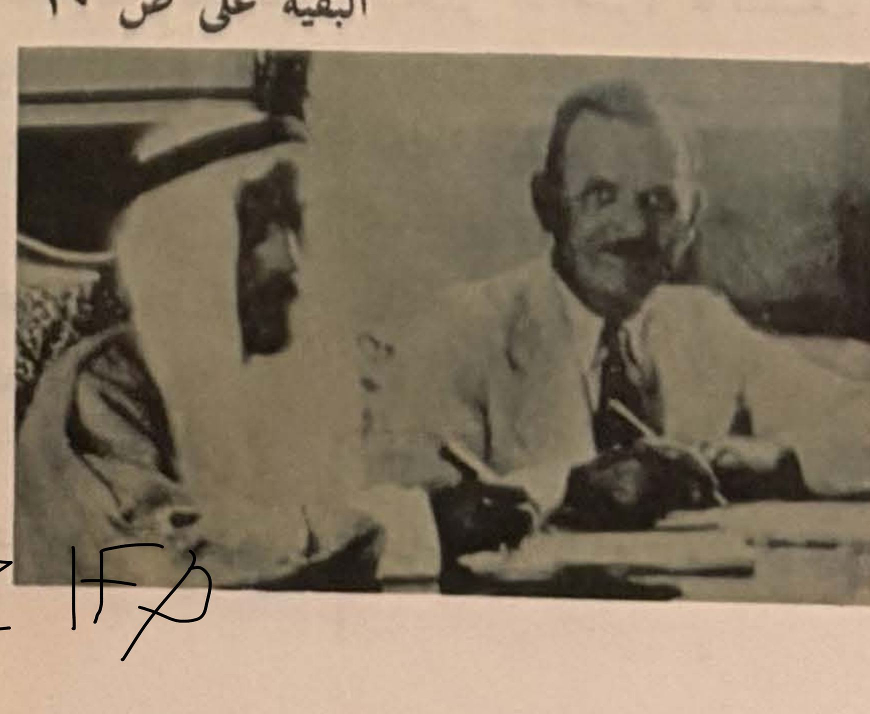


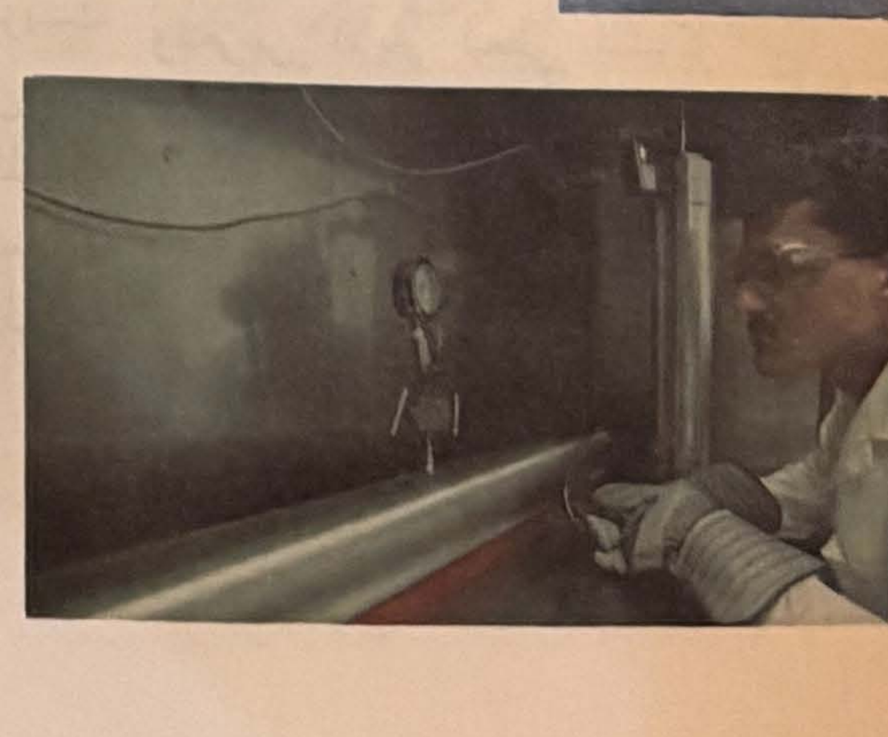














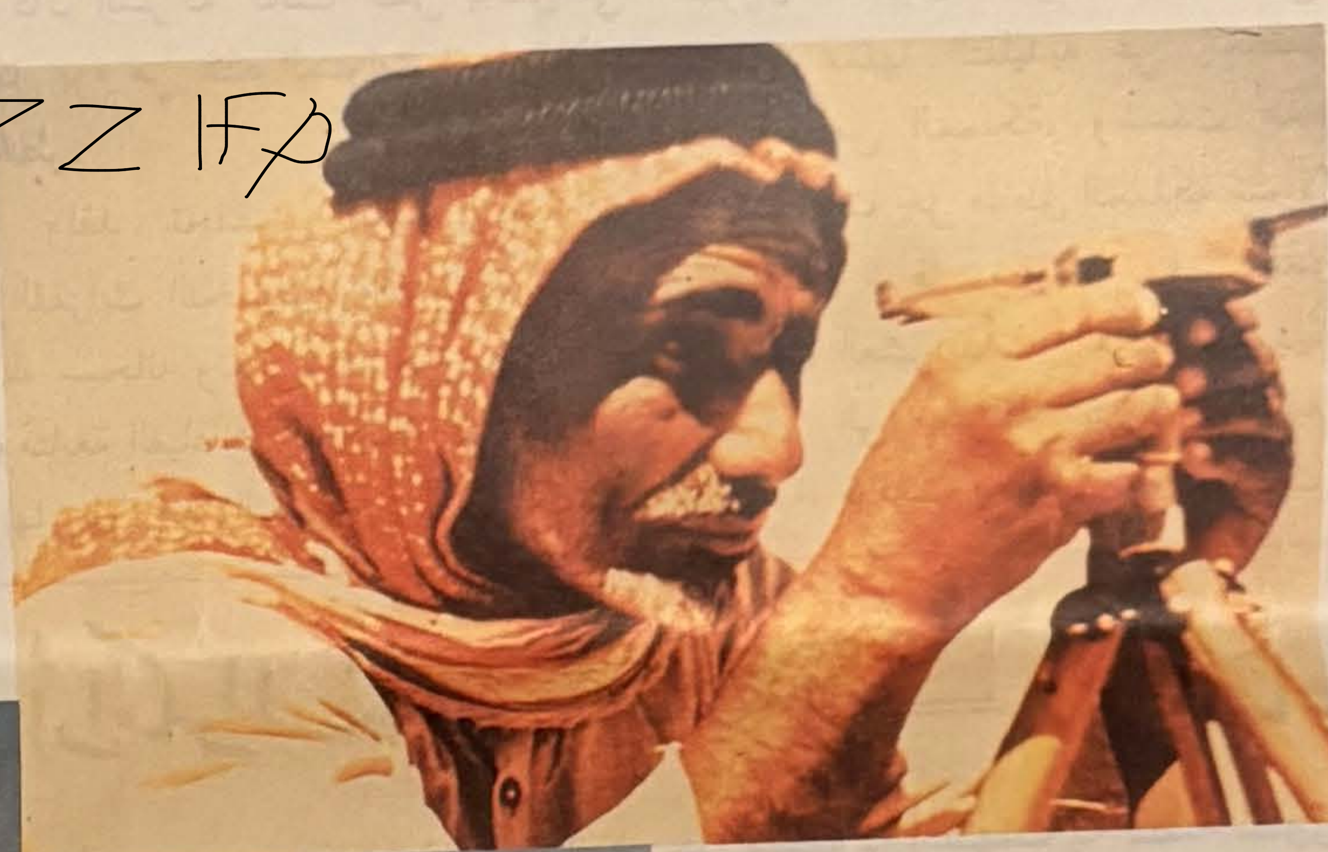
أرامكو السعودية

نجاح مستمر في الكشف عن موارد المملكة البترولية



منظر ليلي لأحد مرافق الزيت التابعة للشركة.

باشر الجيولوجيون الأوائل اعمال التنقيب الاولى في المنطقة الكثيرة التلال المسماة «جبل الظهران»، وهي التي كانوا قد رأوها من البحرين. حدث هذا بعد عقد اتفاقية الامتياز بين حكومة المملكة وشركة ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا«سوكال» في ٢٩ مايو ١٩٣٣م، وإذ يصادف هذا الشهر مرور ٦٠ عاما على توقيع هذه الإتفاقية وعلى انشاء الشركة التي تغيّر اسمها فيما بعد الى «ارامكو» ثم بعد ذلك الى «أرامكو السعودية». كانت اول بئر تجريبية تم حفرها تعرف بـ «بئر الدمام الاولى» وقد عثر على تباشير طيبة للزيت على مستوى يعلو الطبقة المنتجة في البحرين بـ ١٩٠٠ قدم، وكان ذلك في ٣٠ أبريل ١٩٣٥م. إلاّ أن تلك التجربة لم تثبت وجود الزيت بكميات كبيرة. واستؤنف الحفر من جديد في بئر الدمام رقم ٧، حتى وصل الى عمق ٤٧٢٧ قدما وتدفق الزيت منها بكميات كبيرة من المنطقة الجيولوجية العربية، فأصبحت تلك البئر أول لبنة في صرح صناعة الزيت في المملكة العربية السعودية. وبلغ معدل انتاج الزيت من «بئر الدمام السابعة» في ذلك الوقت نحو ٣٠٠٠ برميل يوميا، وواصلت البئر انتاجها لمدة ٤٥ سنة، بلغ مجموع ما انتجته خلال تلك الفترة ٣٢ مليون برميل من الزيت الخام.



أما بالنسبة للتصدير فكانت اول شحنة تم تصديرها من الزيت الخام في الاول من مايو ١٩٣٩م من فرضة صغيرة للتخزين والشحن في الخبر حيث كان الزيت الخام يرد اليها من الظهران عبر خط انابيب قطره ١٥ سنتيمترا، وكان يحمل على صنادل وينقل الى معمل التكرير في البحرين. ولم تقتصر اعمال الشركة على انتاج الزيت وتصديره الى مختلف بقاع العالم، بل اسندت اليها حكومة المملكة امر ادارة مشروع شبكة تجميع واستغلال الغاز، اذ صار بالامكان تسخير تلك الثروة في خدمة مشاريع الكهرباء والمياه العذبة، بالاضافة الى توفير الوقود والمواد الخام لصناعات البتروكيميائيات وغيرها من الصناعات الثقيلة بالمملكة.

والآن وبعد مضي ٦٠ عاما، ما تزال التحديات قائمة وهي تتطلب من الشركة المواجهة دائما مع فارق واحد، هو ان التجهيزات الاساسية متوفرة، اضف الى ذلك توفر الموارد والطاقة البشرية والبنية الأساسية. فهناك مشاريع كثيرة تتطلب التنفيذ والانجاز.

● اساليب التنقيب المتطورة لدى ارامكو السعودية:

الحقيقة ان عملية التنقيب عن الزيت عملية معقدة للغاية وتتطلب خبرات واجهزة متطورة. وتوجد عدة طرق للتنقيب، وهي: الفوتوغرافية، والمغناطيسية، والجاذبية الارضية، والسيسموغرافية، وهي آخر ما توصلت اليه تقنية صناعة الزيت في العالم، وتستخدم ارامكو السعودية جميع هذه الطرق للقيام بعمليات التنقيب عن الزيت في مختلف مناطق المملكة.

وتستخدم طريقة المسح الفوتوغرافي من الجو كطريقة اولية لإعداد الخرائط الجيولوجية التي تظهر طبوغرافية الارض، ومن ثم تستخدم طريقة المسح المغناطيسي من الجو ايضاً، وطريقة جاذبية الصخور من الارض لتحديد عمق وسماكة الصخور الرسوبية التي تضم الزيت عادة.

تبدأ عملية المسح السيسموغرافي بتجميع المعلومات من الحقل، حيث يتم ارسال موجات صوتية الى الارض وتسجيل انعكاساتها من طبقات الصخور المختلفة. ومن ثم ترسل هذه المعلومات الى مركز التنقيب في الظهران فيقوم الاخصائيون بتحليل المعلومات مستخدمين احدث البرامج واجهزة الحاسب الآلي. وتفسير الخطوط السيسموغرافية من حيث تمثيلها للمقاطع التي تبين ما يمكن تحت سطح المنطقة التي تم مسحها. وتأتي الخطوة الأخيرة بعمل الخرائط واعداد سجلات الحفر النهائية.

ولما كان هدف عملية التنقيب هو البحث عن الصخور المسامية، التي ينحبس داخلها الزيت، فإنه من الاهمية بمكان معرفة اشكال واحجام وتوزيعات الكتل الصخرية، التي تؤلف طبقات مكمن الزيت تحت الأرض،وهذا يسلط الضوء على الدور المهم الذي يضطلع به خبراء الصخور في ارامكو السعودية في مرحلتي التنقيب والانتاج.

وتعكف الادارات المعنية بالتنقيب والانتاج على إعداد الدراسات لتطوير مواقع الحفر والتنقيب، وتقديم الاقتراحات والتوصيات لبرنامج التنقيب.

● اكتشافات ارامكو السعودية:

وجهت حكومة المملكة العربية السعودية أرامكو السعودية للتنقيب عن الزيت خارج مناطق الامتياز التي كانت ممنوحة لها للتنقيب فيها حتى عام ١٩٨٦م. وبدأ ذلك فعليا في العام نفسه حتى تمت الاكتشافات في مناطق عدة من المملكة هي المنطقة الوسطى ثم المنطقة الشمالية وبعدها في المنطقة الغربية.

١- المنطقة الوسطى:

– **الحوطة والدلم:** تم في العام ١٩٨٩م اكتشاف حقلين في المنطقة الوسطى هما الحوطة والدلم. وقد اكد هذان الاكتشافان حدس الجيولوجيين وهو ان هناك تجمعات من المواد الهيدروكربونية في وسط المملكة. وكان اكتشاف حقلي الحوطة والدلم اولى ثمار الجهود المكثفة التي بذلتها ارامكو السعودية في السنوات الأخيرة للتنقيب في اماكن خارج مناطق الامتياز.

– **الرغيب:** اكتشفت ارامكو السعودية حقلا جديداً للزيت والغاز في الرغيب على مسافة حوالي ١٢٢ كيلومترا جنوب شرق الرياض. وبعد الوصول الى عمق ٨١٣٨ قدما تحت سطح الارض، اندفع من البئر غاز حلو بمعدل ١٠ ملايين قدم مكعب وتدفق الزيت والمكثفات بمعدل ٣٦٥٠ برميلا في اليوم.

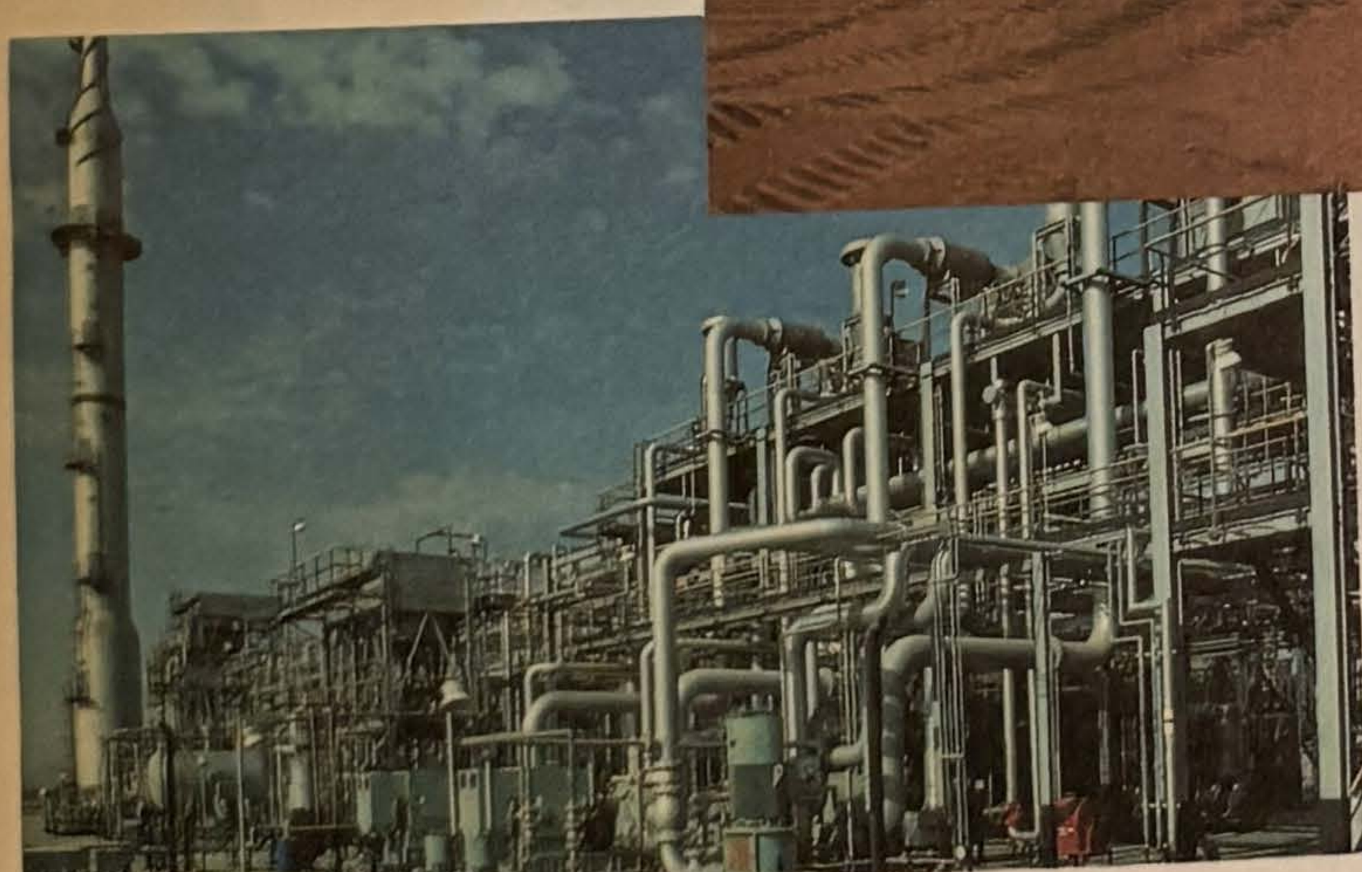
– **الحلوة:** تم الاعلان في ١١ يونية ١٩٩٠م في تصريح لمعالي وزير البترول والثروة المعدنية عن اكتشاف حقل غاز جديد في منطقة الحلوة الواقعة على بعد مائة وسبعة وثلاثين كيلومترا جنوب الرياض.

– **الهزمية:** اعلن عن اكتشاف حقل جديد للزيت في المنطقة الوسطى اثر حفر بئر الهزمية رقم واحد، وهذا هو سادس حقل مستقل جديد يتم اكتشافه جنوب الرياض خلال ثلاثة عشر شهراً. وقد بدأ الحفر في بئر الهزمية رقم واحد في ١٣ يونية ١٩٩٠م، وتدفق الزيت من البئر بمعدل اربعة آلاف وثلاثمائة برميل في اليوم وتدفق الغاز بمعدل اثني عشر الفا وستمائة قدم مكعب في اليوم.

٢- المنطقة الشمالية:

تم التنقيب في المنطقة الشمالية خصوصا في منطقة الجوف وتم اكتشاف الغاز في حقل «الكهف».





٣- المنطقة الغربية:

في عام ١٩٩٠م بدأت ارامكو السعودية عمليات التنقيب على ساحل البحر الاحمر، فاكتشف الزيت والغاز والمكثفات في منطقة «مدين»، في الجهة الشمالية الغربية من المملكة بمحاذاة خليج العقبة وما تزال عمليات الاكتشاف مستمرة الى يومنا هذا.

● طرق الحفر واساليبه:

ان عمليات الحفر لا تهدأ ففي عام ١٩٩٢م تم حفر ما يقرب من ٢٤٥ بئراً، أما عدد الآبار التي وضعت قيد العمل فتبلغ ١٦ بئراً على اليابسة و ٦ آبار في المياه المغمورة. اما انواع الآبار التي حفرت فهي مختلفة، عشر منها استكشافية و ١٧٤ بئراً منتجة للزيت. وقد حفر ما مجموعه ٢٣ بئراً بالطريقة الافقية، وهي احدث الطرق المستخدمة في حفر الآبار وخاصة القديمة منها للوصول الى مناطق لم يتمكن الحفر العمودي من الوصول اليها بغرض زيادة الطاقة الانتاجية لتلك الآبار.

● اعمال الصيانة والأجهزة:

من الأجهزة التي تستخدم في الحفر وهي حديثة الاستخدام «جهاز الحفر البحري المتنقل المعروف بـ «DP-3»، ويتميز بتقنية حديثة في مجال اعمال الحفر في المناطق المغمورة، ويتمتع بالمرونة اللازمة للعمل على جميع المنصات في المناطق المغمورة لحفر الآبار المائلة.

والمحافظة على الآبار هي من المهمات الرئيسة التي يجب القيام بها لضمان استمرار تدفق الزيت بالصورة المطلوبة. وتتعرض الآبار لبعض المشاكل منها تسرب الرمال الى الآبار، وهي من اكبر المشاكل في بعض المناطق، حيث تكون المكامن مكونة من تكوينات الاحجار الرملية. وكان حل تلك المشكلة في السابق يستغرق وقتا طويلا ومبالغ طائلة ولكن بفضل جهود المهندسين السعوديين في هذا المجال تم استحداث



برج حفر في منطقة مَدْيَن

طريقة جديدة لتنظيف آبار الزيت من الرمال المتسربة اليها. وتتمثل هذه الطريقة في استخدام سائل الديزل اللزج بطريقة جديدة تعمل على تخفيض التكاليف وتوفير الوقت واستخدام معدات اقل، كما تضمن هذه الطريقة عدم توقف الانتاج خلال العملية.

ومن الاساليب التي تم استحداثها في الشركة اسلوب حديث لإزالة الرواسب من المرافق والانابيب. ويتطلب ذلك معدات تنظيف حديثة تزيل المخلفات والرواسب التي تتركها السوائل في انابيب المرافق.



قارب من قوارب المساندة في المنطقة المغمورة

ومن الطرق المستخدمة حديثا في عمليات الشحن استخدام اذرع تحميل جديدة في فرضة رأس تنورة. وقد وضعت الاذرع الجديدة للعمل بدلا من الاذرع القديمة التي كانت تعمل بالحركة الهيدروليكية لمدة تتراوح ما بين ١٥ و ٢٠ سنة والأذرع الجديدة قللت زمن مناولة وتحميل الناقلات على المراسي، كما ساعدت على تعزيز وسائل السلامة.

وتبقى صناعة الزيت هي الاساس في وضع اللبنات الاولى وما يليها في بناء التقدم العلمي، والتحضر المدني الذي طالما ركضت خلفه الأمم ساعية لتحقيقه. وبعد نصف قرن وعقد من الزمن نستطيع ان نقول وبكل فخر ان ارامكو السعودية استطاعت تحقيق انجازات عظيمة في وقت قياسي ما كانت لتتحقق لولا إرادة الله، ثم اخلاص وتفاني الذين يتصبب من جباههم العرق صيفا ويجابهون شتاءات قارسة اثناء عمليات التنقيب والحفر والإنتاج والشحن على مدى ٢١٩٠٠ يوم تقريباً.



إحدى فرق المسح السمسوغرافي

اعداد: عادل احمد صادق/ هيئة التحرير



الأستاذ سداد ابراهيم الحسيني يصرح:

العقد الماضي عقد انجازات والعقد القادم عقد تحديات

أوجز الاستاذ سداد ابراهيم الحسيني، نائب الرئيس التنفيذي لأعمال الزيت، أهم الأحداث التي جرت خلال السنوات العشر الماضية في اعمال الزيت في النقاط التالية:

أولاً • توسيع منطقة التنقيب بحيث شملت أنحاء واسعة من المملكة في عام ١٩٨٦م، وساحل البحر الأحمر في عام ١٩٨٩م، واكتشاف الزيت الخام العربي الخفيف الممتاز في وسط المملكة العربية السعودية، والغاز والزيت على ساحل البحر الأحمر.

• انجاز شبكة خط الانابيب شرق/ غرب، وانشاء مرفق تصدير عبر البحر الاحمر وتوسعته في الآونة الأخيرة لتصل طاقته الى ٥ ملايين برميل في اليوم في عام ١٩٩٣م.

• عكس دورة انخفاض الطاقة القصوى الثابتة التي وصلت الى ٧ ملايين برميل في اليوم، فارتفعت الى ٨,٥ ملايين برميل في اليوم خلال ستة اشهر اثناء ازمة حرب الخليج، والزيادة اللاحقة في الطاقة القصوى الثابتة.

• تطبيق برنامج التدرج والتوسع المستمر في برامج التطوير الجامعي بحيث ادى البرنامج الى تخريج ١١٠٠ مهني في العقد الأخير و ٩٠٠٠ متدرب خلال الفترة المذكورة ووصول نسبة السعوديين في الشركة الى حوالي ٧٤٪ خلال الفترة ذاتها.

ثانياً – اهم اوجه التقدم خلال السنوات العشر الأخيرة تتمثل في الاستعمال الواسع لأنظمة التحكم التي تعمل بالحاسب الآلي في اعمال المعامل، واستخدام طرق المسح السمسوغرافي بثلاثة ابعاد في الاستغلال والتنقيب، والحفر الافقي في الحقول المستغلة، وتجميع دراسات التنقيب وهندسة البترول في المملكة بمركز الحاسب الآلي للتنقيب وهندسة البترول (اكسبك) في الظهران، بما في ذلك مختبر حديث للخدمات الفنية.

ثالثاً – خلال هذا العقد استقلت ارامكو السعودية بصفة جوهرية عن شركات الزيت الاخرى فيما يختص بأعمال المساندة التقنية في الاعمال السابقة للانتاج، إذ تتوفر لها الآن خدمة محلية كاملة للمساندة الفنية والخدمات الخاصة في جميع اوجه اعمال الهندسة والانتاج. وقد اصبح مركز التنقيب وهندسة البترول (اكسبك) الذي إفتتحه خادم الحرمين الشريفين عام ١٩٨٣م من اكبر مراكز علوم الأرض والهندسة الخاصة بأعمال ما قبل الانتاج في صناعة الزيت وتوفر المختبرات والخدمات الاستشارية لأرامكو السعودية في الواقع جميع الخبرات اللازمة للأعمال السابقة واللاحقة للانتاج من مصادر محلية.

وقد مكنت هذه القاعدة التقنية المتكاملة ارامكو السعودية من تخطيط وتنفيذ برنامج زيادة طاقة انتاج الزيت الخام بفعالية. وادى الجمع الفريد بين برامج تحديد خصائص المكامن ومحاكاتها والتحليل الاقتصادي والخبرة في التصميم والانشاء الى ظهور برنامج انشاء متكامل وفعال يفي بمتطلبات المملكة واهدافها سواء فيما يتعلق بعنصر الوقت او التكلفة.

وقد ساعدت المعرفة وقدرة اجهزة الحاسب الآلي المتوفرة في مجال الحصول على معلومات المسح السمسوغرافي ومعالجتها وتفسيرها على توسيع برنامج التنقيب، وادت الى اكتشافات في وسط المملكة العربية السعودية، وهي منطقة لم يكن يتوقع وجود الزيت فيها في السابق. كما ساعدت هذه القاعدة التقنية نفسها على نجاح برنامج التنقيب في منطقة البحر الاحمر، وهي منطقة تمثل تحديا فنيا حيث نفذت العشرات من شركات الزيت برامج تنقيب في السابق دون نجاح. وقد اظهرت طرق الاستكشاف الجديدة التي استعملت في منطقة البحر الاحمر فرصا لاكتشافات جديدة لتجمعات مركبة من الزيت والغاز.

أما عن تصوراته للمستقبل في أعمال الزيت فقد قال الأستاذ سداد الحسيني:

يتوقع ان يكون العقد القادم عقد تغييرات مستمرة في بيئة العمل مما يتطلب تنسيق الاهداف الاقتصادية والانتاجية، قصيرة وطويلة الأمد. فمن ناحية سيستمر تزايد الطلب على ارامكو السعودية لتسليم كميات كبيرة من الزيت في وقت قصير وبأقل تكلفة على المملكة، بسبب عدم الاستقرار الموسمي والدوري في اقتصاد العالم. وسيتطلب هذا الجانب من التوقعات استعمال وتطبيق آخر ما توصلت اليه التقنية الحديثة.

ومن ناحية أخرى فان استنفاد احتياطيات الزيت في العالم، وعدم وجود موارد لدى المنتجين الآخرين، سيزيد العبء على المملكة ويضطرها الى زيادة استثماراتها وتزويد العالم بكميات من الزيت الخام يمكن الاعتماد عليها. وستشكل المحافظة على التوازن بين افضل طرق لضبط التكاليف على المدى القصير والاستثمارات الهادفة الى المحافظة على طاقة الانتاج على المدى الطويل تحديا مستمراً في ارامكو السعودية في العقد القادم.



لقطة جوية لمعمل التكرير في رأس تنورة

أرامكو السعودية اهتمام صادق بالمحافظة على البيئة

تبنت أرامكو رسميا أول برنامج بيئي عام ١٩٦٣م. وكان يتعلق بمراقبة تلوث المياه الساحلية، وبتزايد مشاريع الشركة، وتوسيع نطاق عملياتها تطورت برامج البيئة لديها كما ونوعا، حيث أصبح الحصول على المعلومات البيئية عاملا حيويا في اعمال الشركة.

وانبثقت برامج جديدة في حقول مختلفة شملت علم جغرافية المحيطات وعلم البيئة البحرية، ونوعية الهواء ومراقبة نسب المياه الجوفية. وفي عام ١٩٨٢م، اصدرت مصلحة الأرصاد وحماية البيئة، أنظمة حماية البيئة وحددت مسؤوليات القطاع الصناعي، وقامت ارامكو السعودية بدمج هذه الانظمة ضمن المقاييس البيئية لديها.

وتقوم ادارة الشئون الصناعية والبيئية بالشركة، بتنسيق المعلومات التي تحصل عليها من الدوائر المعنية وذلك بهدف التأكد من مطابقة تلك المعلومات التي تعكس التزام الشركة بالتقيد بالأنظمة البيئية التي تضعها الدولة، والتي تهدف الى تحسين ظروف الحياة والعمل للموظفين وغيرهم في بيئة خالية من التلوث بمختلف انواعه، وخاصة فيما يتصل بالهواء، والماء والغذاء.

بالاضافة الى ذلك، هناك ادارات في الشركة تؤدي بعض المهام والأنشطة ذات العلاقة بالبيئة، وهي إدارة المراقبة واساليب التصنيع وإدارة الملاحة البحرية وإدارة المعامل وإدارة الخدمات الطبية المساندة وإدارة تخطيط المرافق وإدارة منع الخسائر.

وتبذل ارامكو السعودية قصارى جهودها للاستجابة للمتطلبات البيئية والاشراف عليها، حيث قامت الشركة خلال عام ١٩٩٠م بتطبيق برنامج لتقويم الأداء البيئي لديها، وهو برنامج كانت قد بدأته عام ١٩٨٩م، ليكون وسيلة لرصد اعمال الشركة ويتكون من اربعة عناصر اساسية هي:

١- تقويم المخاطر البيئية في كل مرفق على حدة.
٢- مسح المرافق لتحديد مدى تقيدها بالأنظمة المنطبقة عليها.
٣- المتابعة التبادلية لحل المشكلات البيئية.
٤- اجراءات متابعة التوصيات التي يقدمها فريق المسح للتأكد من تنفيذها.

وفيما يلي استعراض لمجالات العمل الرئيسة التي تمثل جانبا من اهتمامات ارامكو السعودية البيئية:

● نقاء الهواء

قبل أن تطبق مقاييس مصلحة الأرصاد وحماية البيئة، التي صدرت عام ١٩٨٢م، كانت مرافق الشركة تصمم وفقا لمقاييس أرامكو السعودية الهندسية المعنونة «مقاييس نوعية الهواء الجوي»، وتشمل مقاييس مصلحة الارصاد قياسات عدد من الغازات، والجزيئات الصلبة المحمولة في الهواء، التي يمكن استنشاقها، وقياسات مصادر الانبعاث من سبعة مرافق صناعية من ضمنها مرافق الاحتراق ومرافق البترول والبتروكيميائيات.

وقد نتج عن انشاء شبكة الغاز الرئيسة، انشاء مرافق يمكنها استخلاص ما يزيد على ٣٥٠٠ طن من عنصر الكبريت في اليوم ويعادل ٩٧٪ من الكبريت المرافق للزيت الخام، وبالطبع فان هذا قد ساهم بشكل كبير في تحسين نوعية الهواء في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

● ماء فيض المعامل

تتقيد أرامكو السعودية بمقاييس مصلحة الارصاد فيما يتعلق بماء فيض المعامل، وتتضمن الحدود المذكورة في هذه المقاييس الملوثات العادية مثل الزيت والشحم، والملوثات غير العادية مثل الماء الساخن، والملوثات السامة مثل الزرنيخ والكروم والزئبق والكلور.



تحسن ارامكو السعودية، من كفاءتها في مجال مواجهة حالات انسكاب الزيت عن طريق القيام بعدد من التمرينات الميدانية الخاصة بمكافحة التلوث.

● التصرف بالفضلات الصلبة

وتتخلص ارامكو السعودية عادة من الفضلات الصلبة من احياء السكن التابعة لها في مرادم صحية معتمدة. اما الفضلات الصلبة الصناعية فانها تفصل ويتم التصرف فيها وفقا للاجراءات المتبعة في المجال الصناعي.

● التخلص من النفايات الخطرة

تستعمل ارامكو السعودية عددا من المواد الخطرة المختلفة في اعمالها. ومع ان درجة السمية في النفايات التي تنتج عن اعمال الشركة بشكل عام قليلة او متوسطة، الا ان الشركة تدرك ان هناك حاجة لمناولتها والتخلص منها بشكل مأمون. وبناء على دراسات هندسية قامت بها الشركة ومراجعات داخلية لأعمالها اتخذت الشركة عددا من الخطوات لرفع مستوى جهودها في هذا المجال. فعلى سبيل المثال قامت أرامكو السعودية بما يلي:

– تركيب خلاطات على خزانات الزيت الخام لتقلل بنسبة ٩٠٪ حجم الرواسب الزيتية في قاع الخزانات.
– انشاء خلايا مصفوفة بشكل اصطناعي لاكسدة رواسب رابع اثيل الرصاص لتصبح رصاصا غير عضوي منخفض السمية يمكن دفنه بأمان في المواقع المعينة للتخلص من النفايات.
– انشاء مرفق خاص لتخزين ومناولة المواد الكيميائية الفائضة الخطرة التي انقضت فترة صلاحيتها.
– انشاء برامج لمراقبة المياه الجوفية في مرافق تخزين الفضلات والتخلص منها.
– ابدال المواد الشديدة السمية التي تستعملها ببدائل منخفضة السمية للتقليل من مشكلات التخلص من النفايات.

وتتعامل أرامكو السعودية في الوقت الراهن مع النفايات الصناعية بعدد من الطرق المختلفة وفقا لطبيعة المادة منها:

الدفن: يستعمل الدفن بشكل رئيس للتخلص من المواد الصلبة الخاملة من ناحية بيئية وغير السامة وكذلك من مواد خطرة مختارة لا تهدد بتلويث المياه الجوفية.

أحواض فرش الفضلات: تستخدم أحواض فرش الفضلات لمعالجة فضلات الزيوت في جميع أنحاء العالم، فهي تستفيد من ضوء الشمس والأحياء المجهرية التي توجد في التربة بشكل طبيعي لكي تتحلل فضلات الزيوت الى منتوجات ثانوية لا خطر منها. وقد انشئت احواض فرش الفضلات في رأس تناقيب وينبع وفي معمل التكرير في رأس تنورة.

التجوية: بني مرفق خاص في معمل التكرير في رأس تنورة لأكسدة رابع



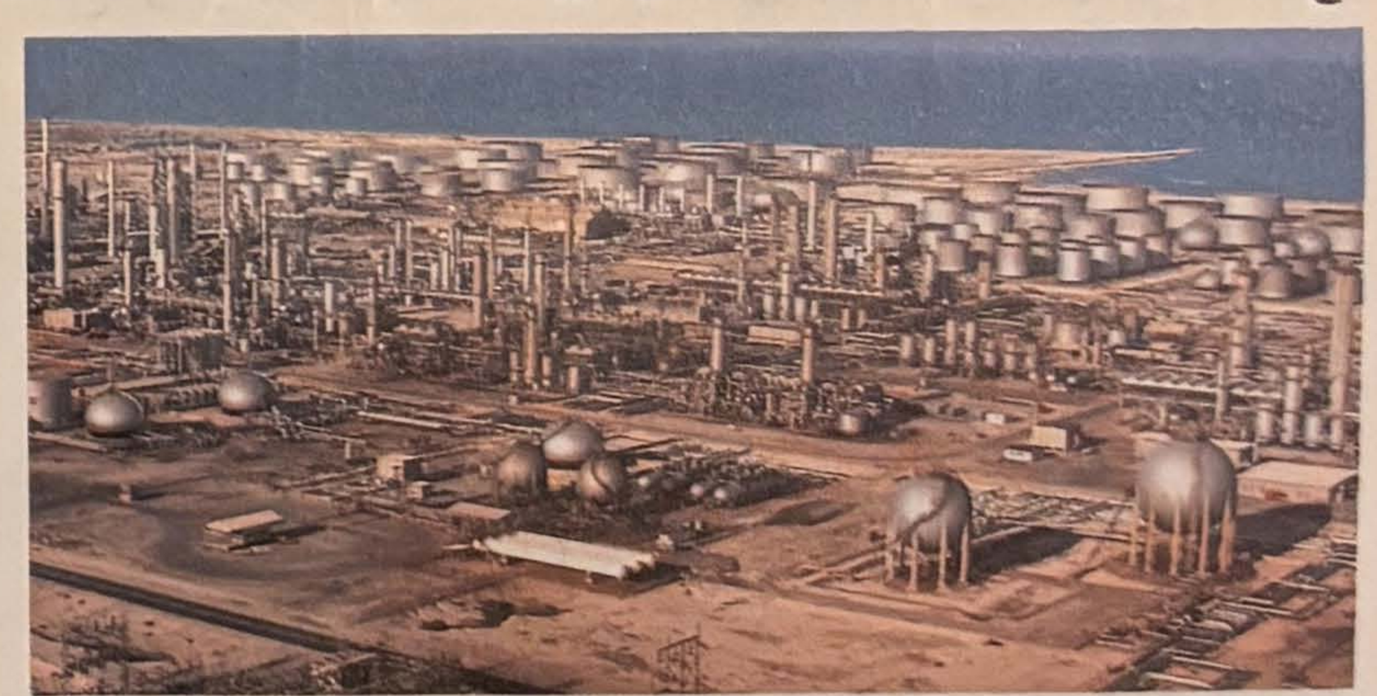
الشركة مستمرة في تحسين برنامج تقويم الاداء البيئي في مرافق المناطق المغمورة.



تهتم الشركة بحماية الحياة الفطرية في الصحراء



يستخدم أسلوب التجوية كطريقة مأمونة للتخلص من الرواسب المتخلفة من العمليات الصناعية.



تأخذ الشركة بعين الاعتبار العوامل البيئية التي تتأثر بها المعامل كالموقع واتجاه الرياح، وذلك لتقليل التلوث الجوي.

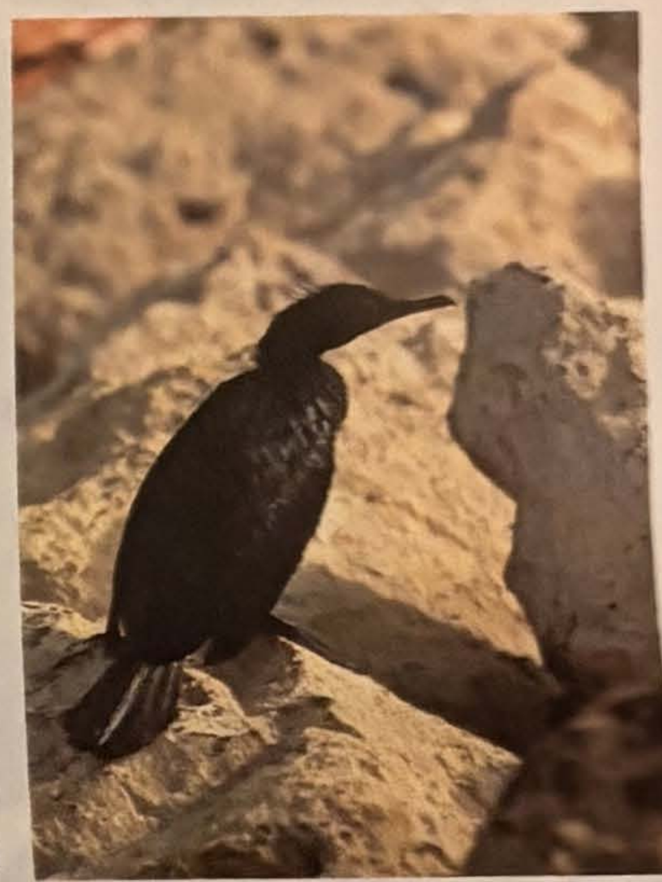


تستخدم ارامكو السعودية، طاقة الخلايا الشمسية التي لا تخلف اي تلوث في بعض مناطق اعمالها لتشغيل بعض الأجهزة والمعدات، خاصة في المناطق النائية.

اثيل الرصاص وتحويله الى رصاص غير عضوي منخفض السمية لا يذوب في الماء، ثم يتم دفن الرصاص غير العضوي الناتج عن ذلك.

الحرق: تحرق كميات صغيرة من المواد الكيميائية الخطرة والنشيطة جداً في مرفق تخزين ومناولة المواد الكيميائية الفائضة. وهناك فريق فني يتكون من دوائر مختلفة في الشركة يقوم بمراجعة كل طلب للحرق والموافقة عليه قبل ان يصدر التصريح بالحرق.

التصدير: رغم ان ارامكو السعودية توقفت منذ عشرة اعوام عن استيراد المعدات التي تحتوي على البايفنيلات



المعالجة بالكلور الا ان بعض المعدات القديمة التي تحتوي البايفنيلات ما تزال في الخدمة، وعندما تقوم ارامكو السعودية بابدال هذه المعدات، تجمع اية مواد ملوثة بهذه المادة وتصدرها بين حين وآخر الى بريطانيا حيث يتم اتلافها في محرقة معتمدة هناك.

● الدراسات والابحاث البيئية

قامت ارامكو السعودية باجراء العديد من الدراسات والابحاث بمفردها أو بمشاركة مراكز ابحاث اخرى مثل معهد الابحاث التابع لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وبعض الشركات الأمريكية.

● مشاركة أرامكو السعودية مع جهات حكومية أخرى

طلب من أرامكو السعودية ان تشترك مع الجهات الحكومية المعنية في تمثيل المملكة في الاجتماعات الدولية التالية: (١) اللجنة الدولية الحكومية للتغير المناخي، التي شكلتها منظمة الارصاد العالمية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة، وذلك بهدف اعداد تقارير عن ظاهرة التغير المناخي وتأثيراته المحتملة.

(٢) المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية، التي انشأتها الدول المطلة على الخليج العربي.

كما شاركت في عدة مؤتمرات عالمية اخرى كان من اهمها مؤتمر ريودي جانيرو الخاص بالبيئة والتنمية، الذي عقد في البرازيل عام ١٩٩٢م.

● نشاطات بيئية أخرى

أرامكو السعودية عضو في منظمة التعاون المشترك لشركات النفط العاملة في الخليج وهذه المنظمة مهتمة بالدرجة الاولى بحماية الموارد البحرية من حوادث انسكابات الزيت.

● مكافحة انسكاب الزيت

تصدت ارامكو السعودية بفاعلية وكفاءة، للتهديد البيئي الذي تمثل في انسكاب الزيت بكميات كبيرة اثناء حرب الخليج في عام ١٩٩٠م. وجهزت ما مجموعه ٥٠٠ موظف اضافة الى عدد كبير من المعدات المتخصصة في البر والبحر والجو.



ساعدت الشركة في انشاء ومساندة مركز الجبيل لانقاذ الكائنات الحية على الساحل لحماية الحياة الفطرية من اخطار انسكاب الزيت.

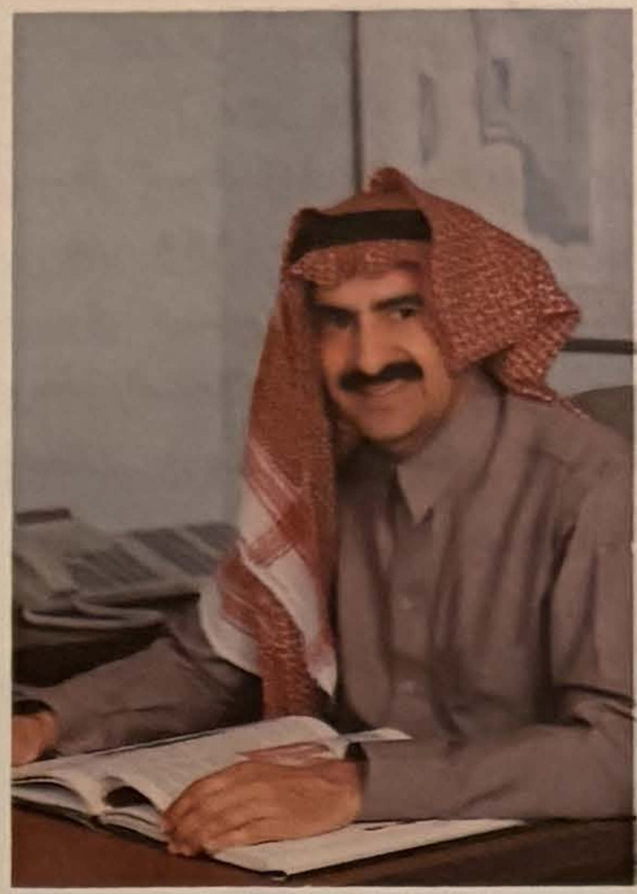
وتركزت الخطوة الأولى في وضع الخطط اللازمة لحماية المرافق التي تستخدم مياه البحر لاغراض التبريد او التحلية، والخطوة الثانية في محاصرة الزيت المتسرب، والثالثة في استرجاع اكبر قدر ممكن من الزيت بالمضخات والكاشطات. استطاعت أرامكو السعودية استخلاص جزء كبير من الكميات الطافية من الزيت تقريبا، والتي تقدر بأكثر من مليون برميل.

ومن جانب آخر بدأ فريق تنسيق جهود مكافحة انسكاب الزيت على المستوى العالمي في ارامكو السعودية، في اعداد خطط لمواجهة حالات انسكاب الزيت الطارئة، في اقاليم البحر الابيض المتوسط وجنوب افريقيا وشرق آسيا، ليتسنى للشركة التصدي بفاعلية لحماية البيئة في حال وقوع كارثة كانسكاب الزيت بكميات كبيرة من احدى الناقلات.

اعداد: علي المرهون/ هيئة التحرير

عبدالعزيز الحقيل يتحدث في الذكرى الستينية لنشأة أرامكو السعودية

برامج التدريب والتطوير مصدر فخر للشركة



بدأ الاستاذ عبدالعزيز محمد الحقيل، نائب الرئيس التنفيذي للعلاقات الصناعية وشؤون ارامكو السعودية حديثه لـ «قافلة الزيت» عن أهم أوجه التقدم والتطور التي حدثت في مجال الاعمال التي تقع تحت مسؤوليته، خلال العقد الماضي من تاريخ نشأة ارامكو السعودية، فقال:

من الصعب حصر الاجابة في مجال أعمالنا، فالعلاقات الصناعية وشؤون ارامكو السعودية مجال مساندة رئيسة للشركة، وعليه فان مجال اعمالنا يمتد الى جميع مجالات الاعمال الاخرى. ومع ذلك فهناك عدة اوجه تقدم وتطور اوجزها فيما يلي:

١- نحن نمثل رأس الرمح في جهود التدريب والتطوير في الشركة، وهي مصدر فخر للشركة. وتحقق البرامج التدريبية والتطويرية المقدمة لغير الموظفين، اهدافنا الرامية لتأمين مصدر يعتمد عليه من الفنيين والحرفيين السعوديين المهرة والمهنيين الشباب.

ومنذ عام ١٩٨٣م زادت الايدي العاملة السعودية الماهرة والفنية بنسبة ٣٥٪ وارتفعت نسبة المهنيين السعوديين غير الاشرافيين حوالي ١١٠٪، مما يدل على نجاح برنامجنا الجامعي وبرامج تطوير الكفاءات المهنية. وخلال فترة السنوات العشر الماضية ارتفعت نسبة السعوديين في الوظائف الرئاسية الى ٦٦٪ وارتفعت النسبة المئوية للسعوديين، مقارنة بالعدد الاجمالي للموظفين، من ٥٠٪ في عام ١٩٨٣م الى ٧٥٪ اليوم. وتوفر برامجنا المخصصة للتطوير، داخل المملكة وخارجها، خبرات تعليمية حديثة في مجالات الاشراف والادارة والخبرات التعليمية الفنية لموظفينا السعوديين والاجانب.

٢- ما تزال دائرتنا الطبية تزداد تطورا بهدف توفير نطاق واسع من الخدمات لما يزيد على ٢٥٠٫٠٠٠ شخص هم الموظفون وافراد عائلاتهم. وقد نجحت الخدمات الطبية في خفض المصروفات الى مستويات تقل كثيرا عن مستوى التضخم المرتبط بالخدمات الطبية على نطاق العالم، مع احتفاظها بالمستويات الرفيعة للرعاية الطبية. وهذا انجاز رائع يستحق الاعجاب.

٣- يتم بناء مدارس من الدرجة الاولى، بموجب برنامج مدارس الحكومة التي تبنيها ارامكو السعودية. وقد بلغ عدد المدارس التي بنيت حتى الآن ٩٢ مدرسة.

٤- ان الادارة الفعالة للعدد الكبير من الايدي العاملة المتعددة الجنسيات هي من أهم أسباب نجاحنا، فجميع خططنا الخاصة بالتعويض والعوائد وشؤون الموظفين يتم تدقيقها وتنقيحها باستمرار، حتى تواكب شروط التوظيف المحلية والعالمية المتغيرة. وهو عمل غير سهل لأن كشوف رواتبنا تضم موظفين من حوالي خمسين جنسية مختلفة.

واجاب الاستاذ عبدالعزيز محمد الحقيل عن سؤال يتعلق بخطط ومبادىء التدريب وسعودة الوظائف فقال:

يعد التدريب وسيلة فاعلة لتطوير أيد عاملة وطنية فعالة والمحافظة عليها. اما السعودة، وهي اتجاه رئيس للشركة، فهي نتيجة مباشرة ومستمرة لفعالية برامج التدريب والتطوير التي نراعاها.

ونحن نتابع السعودة بتعقل وبحذر للتأكد من ان جميع الموظفين السعوديين يحصلون على التدريب المقترن بالخبرة، وان بامكانهم تولي مستويات من المسؤولية والسلطة تعلو باضطراد مع ازدياد خبرتهم. ويلعب موظفونا الاجانب دورا مهما في نجاح هذه المجهودات لأن الكثير من الشباب السعوديين يحصلون على خبرة عملية قيمة وعلى المساندة والتشجيع من كثير من هؤلاء الموظفين الاجانب الأكثر خبرة. فالسعودة هي جهد يشترك فيه جميع اعضاء الفريق وستبقى كذلك.

وعن اهتمام الشركة بالبيئة قال الاستاذ عبدالعزيز الحقيل أما فيما يتعلق بوعينا البيئي المتنامي فان ارامكو السعودية جزء من مجموعة صناعية عالمية غير مستعدة للتضحية بالموارد الوطنية بما فيها الزيت في سبيل الربح بغض النظر عن العواقب. وارامكو السعودية تكرس جزءا كبيرا من وقتها وجهدها للتأكد من ان اعمالها لا تلحق اضرارا ببيئتنا الوطنية والعالمية، وسنستمر في وضع سلامة البيئة في أعلى قائمة اولوياتنا.

وعن أوجه الشبه بين احياء السكن وبرنامج تملك البيوت يقول: إن احياء السكن والخدمات الخاصة بها جزء متميز في تراث الشركة. فقد ظهرت احياء السكن، التي تقطنها في الغالب عائلات الموظفين الاجانب، في وقت لم تكن فيه المساكن المحلية والخدمات الخاصة موجودة. وكانت الطريقة الوحيدة المتاحة لجذب الموظفين الاجانب ذوي الخبرة والاحتفاظ بهم هي في ان تقوم الشركة بتوفير السكن والخدمات لهؤلاء الموظفين.

وعلى نمط مشابه فان بدايات برنامج تملك البيوت للسعوديين كانت للأسباب نفسها، اي إنه لم تكن توجد سوى مساكن محدودة محليا وجهات قليلة تعمل في مجال الانشاء والتمويل لخدمة الموظفين السعوديين. لقد ادركت الشركة ان الطريقة الوحيدة للتنمية العمرانية المحلية وجذب ايد عاملة ثابتة والاحتفاظ بها، انما تتم بمساعدة الموظفين على بناء بيوت مناسبة قريبة من اماكن عملهم. ومن هنا نرى ان هذين الجانبين، من اعمال ارامكو السعودية، هما جزء من مسؤوليات الشركة نحو موظفيها ونحو المجتمع، وستتم المحافظة عليهما لتحقيق الرفاهية الشخصية لجميع الموظفين.

وستظل الموارد البشرية تلعب دورا استراتيجيا في جميع خططنا، لأن الموظفين هم اساس تقدم الشركة، كما ان الاستثمار في الموارد البشرية يعود دائما بأفضل النتائج.

وقبل ان يودع الاستاذ عبدالعزيز محمد الحقيل «قافلة الزيت» لخص بعض النقاط المهمة التي كان لها، حسب رأيه، اكبر الاثر في تشكيل صورة ارامكو السعودية على ما هي عليه في الوقت الحالي فقال:

في اعتقادي أهم هذه النقاط هي:

- تأسيس أرامكو السعودية في شهر نوفمبر ١٩٨٨م تحت رعاية حكومة المملكة.
- الحركة النشطة التي ادت الى دمج اعمال الانتاج والتسويق والتكرير، ونقلت مشاريعنا المشتركة الى الولايات المتحدة وكوريا. بالاضافة الى امتلاك واستئجار وبناء اسطول من الناقلات البحرية لنقل الخام السعودي الى مختلف العملاء بأسعار تنافسية.
- تطوير مواردنا البشرية وفتح مجالات التدريب المختلفة لتنمية قدرات الموظفين.
- وذلك ببذل جهود كبيرة في دعم موظفي الشركة بأحدث انواع التقنية المتوفرة لزيادة فعاليتهم.
- تأمين احدث التقنيات الطبية للمحافظة على نوعية الرعاية الطبية التي تقدم لجميع الموظفين، وافراد عائلاتهم.
- الاستثمار المستمر في سبيل جعل موظفي ارامكو السعودية موظفين ممتازين، وكذلك تحقيق التميز التقني الذي ادى الى خفض التكاليف وزيادة الانتاجية الاجمالية للشركة.

أضواء على «قطاع الأعمال الدولية في أرامكو السعودية»

نحو صناعة بترولية متكاملة

في اطار السياسة الحكيمة التي أمر بتنفيذها خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبدالعزيز، والتي تستهدف التكامل بين مرافق الصناعة البترولية، وجعل أرامكو السعودية شركة زيت عالمية، واستجابة من أرامكو السعودية لنمو أعمالها على النطاق العالمي، فقد استحدث قطاع أعمال تحت مسمى «قطاع الأعمال الدولية».

وفي اطار اعادة التنظيم تلك، تضمن قطاع الأعمال هذا ثلاثة مجالات ادارية هي: المبيعات والتسويق وتشمل بيع الزيت الخام، وتأمين الاتصالات عبر مكاتب التسويق فيما وراء البحار. والمجال الثاني هو تطوير وتنسيق عمليات ما بعد الانتاج، ويقصد بها اعمال التكرير والتسويق في الخارج، بما في ذلك ايجاد فرص جديدة لتكرير الزيت السعودي الخام وتوزيعه، وايجاد فرص لمشاريع مشتركة جديدة، اضافة الى تنسيق أعمال مشاريع التكرير والتسويق الحالية التي تملكها الشركة او تملك حصصا فيها. أما المجال الثالث فهو شركة فيلا العالمية البحرية المحدودة وتتضمن مهامها الاشراف على اعمال النقل البحري العالمي. ومع ولادة هذا القطاع الجديد فان الشركات التابعة لأرامكو السعودية في اوروبا والشرق الأقصى وأمريكا الشمالية بدأت بتنسيق أعمالها معه.

● انشاء شركة «ستار انتربرايز»

في نوفمبر ١٩٨٨م وقعت الشركة عقدا مع شركة تكساكو لانشاء شركة «ستار انتربرايز» مناصفة، ويهدف هذا المشروع الى تكرير وتسويق المنتجات البترولية في ٢٦ ولاية امريكية. وحين بدأت هذه الشركة عملها كانت تحتل المرتبة السادسة في قائمة أكبر مسوقي وقود البنزين في الولايات المتحدة، وهي تملك ثلاث مصاف ضخمة في ولايات لويزيانا وديلاوير وتكساس، وأقامت شبكة واسعة من نقاط التوزيع داخل الولايات المتحدة. وقد زودت هذه المصافي بمرافق عالية التقنية، ومصممة لكي تنتج نوعية منافسة من المنتجات البترولية. وبموجب الاتفاقية بين أرامكو السعودية وشركة تكساكو فان لشركة ستار انتربرايز الحق في استيراد أكثر من ٦٠٠٠٠٠ برميل يوميا من النفط الخام بأسعار السوق لمدة ٢٠ سنة بدأت من ١ يناير ١٩٨٩م.

وفي ديسمبر ١٩٩٢م تم تدشين وحدة استخلاص الكوك البترولي من مخلفات الزيت المكرر التي أنشئت ضمن معمل التكرير التابع لشركة «ستار انتربرايز» في مدينة «بورت آرثر» بولاية تكساس الأمريكية.

وباستحداث هذه الوحدة، مع وجود وحدتين أخريين لهما علاقة بمعالجة الكبريت والهيدروجين، سيكون بامكان معمل التكرير انتاج مزيد من الكيروسين، ووقود الديزل، وبعض المنتجات الخفيفة ذات القيمة العالية من الزيت الخام الثقيل، علاوة على وظيفة الوحدة الأصلية وهي انتاج الكوك البترولي من مخلفات التكرير، وهي مادة تستخدم وقودا للمصانع، الأمر الذي سيزيد من عائدات شركة «ستار انتربرايز».

● مشروع مشترك مع شركة «سانق يونق» الكورية

في ١٨ جمادى الاولى ١٤١١هـ الموافق ٥ ديسمبر ١٩٩٠م وقعت الشركة عقداً لأنشاء مشروع مشترك مع الشركة الكورية (سانق يونق اويل ريفايننق ليمتد). وبموجب هذا الاتفاق سيمتلك هذا المشروع الذي يعرف باسم شركة هان السعودية لتكرير الزيت، مرافق للتكرير في مدينة اونسان في جمهورية كوريا. كما يتولى تزويد كوريا وأسواق الشرق الأقصى السريعة النمو، وخاصة اليابان، بالمنتجات البترولية.

وتشغّل شركة سانق يونق الكورية مصفاة للمعالجة بالهيدروجين، كما تمتلك شبكة واسعة النطاق لتوزيع المنتجات في كوريا تزيد على ٥٠٠ محطة. ويجدر بالذكر ان استثمارات ارامكو السعودية التي تصل الى حوالي ٤٠٠ مليون دولار سوف تساعد في تمويل خطط سانق يونق التطويرية بما في ذلك تمويل وتحديث معمليها الاساسيين. وتعد ارامكو السعودية واحدة من اكبر شركات تصدير الزيت الخام الى الشرق الأقصى، وهي تزود كوريا حالياً بأكثر من ٢٥ في المئة من وارداتها من الزيت الخام. ومن المقرر أن يمتلك المشروع المشترك مرافق تكرير جديدة وما يتبعها من مرافق بما في ذلك تشغيلها، وقد اكتمل انشاء تلك المرافق،وهي الآن قيد التشغيل المبدئي. كما تضمن المشروع انشاء وامتلاك وتشغيل معملين متطورين لتكرير المخلفات.

وستضمن ارامكو السعودية تزويد المشروع المشترك بكل احتياجاته من الزيت الخام، بموجب اتفاقية توريد طويلة الأجل، وستعرض منتجات المشروع المشترك في الأسواق الكورية المحلية ،كما تصدر الى الخارج. ويمثل هذا المشروع بالنسبة لارامكو السعودية خطوة هامة نحو تحقيق هدفها الرامي الى جعلها شركة عالمية متكاملة بعد الخطوة الاولى في مشروع «ستار انتربرايز» في الولايات المتحدة. وبهذين المشروعين تكون الشركة قد ضمنت سوقا تقرب من مليون برميل يوميا من الخام المصدر، اضافة الى ارباح التكرير والتسويق المرجوة من المشروعين.

ويتوقع أن تصبح الشركة الجديدة في مصاف اكبر شركات التكرير في الشرق الأقصى خلال فترة قصيرة، وعند الانتهاء من مشروعي التحديث في منتصف ١٩٩٤م ستكون للمشروع المشترك مصفاة هي اكثر مصافي الشرق الأقصى تطوراً وتعقيداً، وسيكون بامكانها معالجة الخامات الثقيلة، مع القدرة التامة على انتاج أكبر قدر من المنتجات الخفيفة. وسيصبح في مقدور هذه الشركة تلبية احتياجات ١٠٠ مؤسسة ضخمة مستهلكة داخل كوريا وخارجها.

أما في مجال شحن الزيت الخام فقد خطت الشركة خطوات مهمة في هذا المجال، ففي هذا العام تم استخدام الناقلات التي استأجرتها شركة فيلا المنتسبة لأرامكو السعودية أو المملوكة لشركات أخرى منتسبة لها لنقل كميات كبيرة من الزيت الخام الى العملاء في جميع أنحاء العالم.

ورغم حداثة هذا القطاع الا أنه استطاع إكمال القواعد الرئيسة لصناعة بترولية متكاملة في زمن قصير. ويرى المراقبون أن شركة أرامكو السعودية سوف تستمر، بإذن الله، في تبوّء المركز الأول بين شركات البترول في العالم، وسيتعزز في المستقبل مركزها في الصناعة والتجارة البترولية العالمية.

اعداد: محمد الدميني/ هيئة التحرير



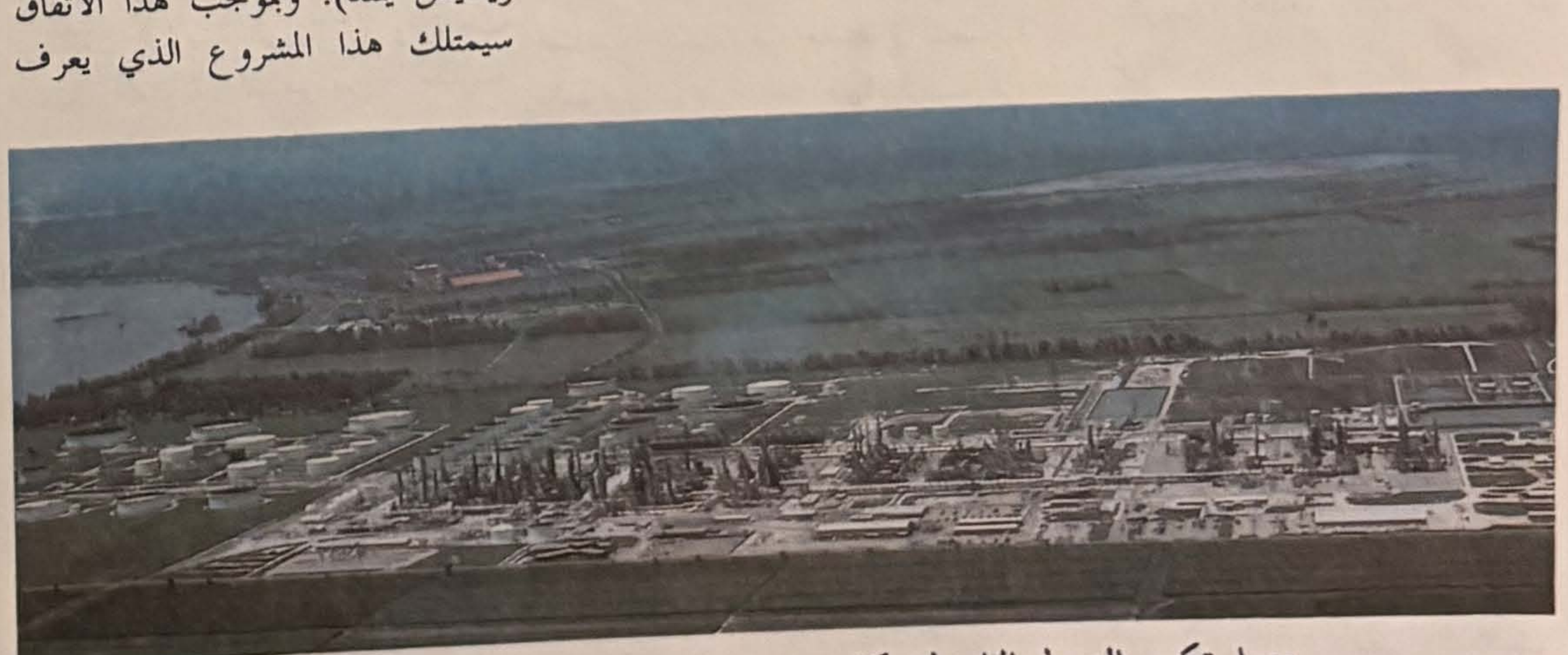
الاستاذ علي النعيمي، رئيس الشركة وكبير اداريها التنفيذيين، والمستر صن ون كم، رئيس مجلس ادارة مجموعات شركات سانق يونق، يوقعان على مشروع مشترك هو «شركة هان السعودية لتكرير الزيت».



معمل تكرير شركة سانق يونق الكورية في مدينة اونسان.



احدى محطات بيع الوقود التابعة لشركة «ستار انتربرايز»



معمل تكرير البترول التابع لشركة «ستار انتر برايز» في ولاية لويزيانا الامريكية

عبدالله صالح جمعة يقول:

أربعة أحداث مهمة شكلت صورة أرامكو السعودية الحاضرة



في لقاء سريع، لخص الاستاذ عبدالله صالح جمعة، نائب الرئيس التنفيذي للأعمال الدولية، التطورات التي كان لها اكبر الاثر في تشكيل صورة ارامكو السعودية على ما هي عليه الان، في اربعة احداث مهمة وقعت في السنوات العشر الأخيرة، فقال:

– تأسيس أرامكو السعودية بهدف ان تكون «شركة زيت عالمية متكاملة تتعامل في جميع النشاطات المتعلقة بصناعة الزيت على اساس تجاري وبغرض الربح». فقد ادى نقل ملكية الشركة الى الحكومة السعودية، وتغيّر فلسفة الشركة الى ان تنافس الشركة اكبر شركات الزيت في العالم وان تحتل المركز الاول بينها وتدخل في المزيد من التحديات للمحافظة على مركزها. وقد ساعدت اعادة تنظيم الهيكل الاداري لارامكو السعودية وتقسيمها الى مراكز اعمال في ان ينصب الاهتمام على ايجاد طرق لمواجهة تحديات المستقبل التقنية والتسويقية بصورة اكثر فعالية.

– قيام أرامكو السعودية، بتوجيه من الحكومة، بتسويق الزيت الخام الذي تنتجه الشركة عالمياً، مما ادى بالتالي الى نمو اعمال الشركة في مجالي التسويق والتكرير عن طريق تأسيس شركات تابعة لها لمساندة اعمال تسويق الزيت الخام في الاسواق العالمية الرئيسة والاندماج في اعمال التكرير والتسويق، والدخول في اعمال ناقلات الزيت الخام.

– توجيهات الحكومة بزيادة الطاقة القصوى الثابتة لانتاج الزيت الخام وتوسيع نطاق التنقيب بحيث يشمل المملكة كلها لا منطقة الامتياز الاصلية وحدها. وقد ساعدت تلك التوجيهات في زيادة نشاطات الشركة السابقة للانتاج عن طريق زيادة اعمال انشاء المشاريع، وزيادة طاقة الانتاج واكتشاف حقول للزيت والغاز في وسط المملكة العربية السعودية، وفي المنطقتين الشمالية والغربية.

– ادى استثمار ارامكو السعودية في مجال تطوير مواردها البشرية الى التعجيل في خطى السعودة في الوظائف المهنية والصناعية. وقد تجلى ذلك في تعيين الأستاذ علي ابراهيم النعيمي كأول رئيس سعودي للشركة، والشركة ما تزال مستمرة في تطوير كفاءات الموظفين السعوديين.

بعد ذلك عدد الاستاذ عبدالله صالح جمعة اهم اوجه التقدم التي احرزت في مجال الاعمال الدولية خلال السنوات العشر الأخيرة، فقال:

● لقد ادى الدخول في مجال تسويق الزيت الخام عالميا بالضرورة الى تكوين ادارة مبيعات الزيت الخام في اواخر عام ١٩٨٧م. وقد أسست شركة البترول السعودي العالمية، في عام ١٩٨٨م، كشركة تابعة لأرامكو السعودية لمساندة اعمال التسويق ولها مكاتب في نيويورك وهيوستن ولندن، لتقريب ارامكو السعودية من عملائها في الولايات المتحدة واوروبا. كما أسست شركة البترول السعودي لما وراء البحار في عام ١٩٩٠م بموجب انظمة بريطانيا لتوسيع نشاطات شركة البترول السعودي العالمية في لندن والحلول محلها. وفي اواخر عام ١٩٩٠م افتتحت شركة البترول السعودي لما وراء البحار مكتبا فرعيا لها في طوكيو للتعامل مع اسواق الشرق الأقصى.

● وغني عن الذكر أن أرامكو السعودية دخلت مجال التكرير والتسويق العالمي بتأسيس شركة ستار انتربرايز في الولايات المتحدة. وتكرر ستار انتربرايز الزيت الخام وتسوق المنتجات البترولية تحت الأسم التجاري لتكساكو في ٢٦ ولاية تمتد من ولاية مين الى ولاية تكساس ومقاطعة كولومبيا او اجزاء منها. وقد كان اهم مشروع رئيس لستار انتربرايز هو وحدة استخلاص الكوك البترولي في مصفاة بورت آرثر. وقد حضر معالي وزير البترول والثروة المعدنية رئيس مجلس ادارة الشركة ورئيس الشركة حفل تدشين هذه الوحدة.

● ثم استمر التكامل في اعمال التكرير والتسويق بالمشاركة بحصة نسبتها ٣٥٪ في شركة سانق يونق اويل ريفايننق الكورية بواسطة شركة تابعة لأرامكو السعودية. وسانق يونق هي ثالث اكبر شركة تكرير كورية. كما انها شركة رائدة في مجال تصنيع زيوت التشحيم.

● وقد ادى التوسع في خطط الشركة، لتسويق الزيت الخام، بحيث تشمل تخزين الزيت الخام في المناطق المغمورة وبيع الزيت الخام على اساس التسليم، الى تأسيس شركة بولانتر وشركة فيلا البحرية العالمية المحدودة في عام ١٩٨٤م. حيث توفر شركة فيلا خدمات نقل الزيت الخام لأرامكو السعودية والشركات التابعة لها عن طريق ناقلات مملوكة او مستأجرة. وسيزداد عدد الناقلات المملوكة عند الانتهاء من بناء ناقلات الزيت الخام الجديدة التي يجري العمل عليها حاليا.

وحول موضوع التنوع والنمو اللذين اديا الى تكوين قطاع الاعمال الدولية واهمية الدخول في مجال التسويق والتكرير، واصل نائب الرئيس التنفيذي للاعمال الدولية، حديثه قائلاً: كما ذكرت سابقاً فلقد ادى الدخول في مجال تسويق ونقل وتخزين وتكرير الزيت الخام وتسويق المنتجات الى تأسيس العديد من الشركات التابعة لأرامكو السعودية وزيادة اعمال الشركة مما اقتضى تكوين دوائر في الشركة لتنسيق تلك الاعمال والاشراف عليها.

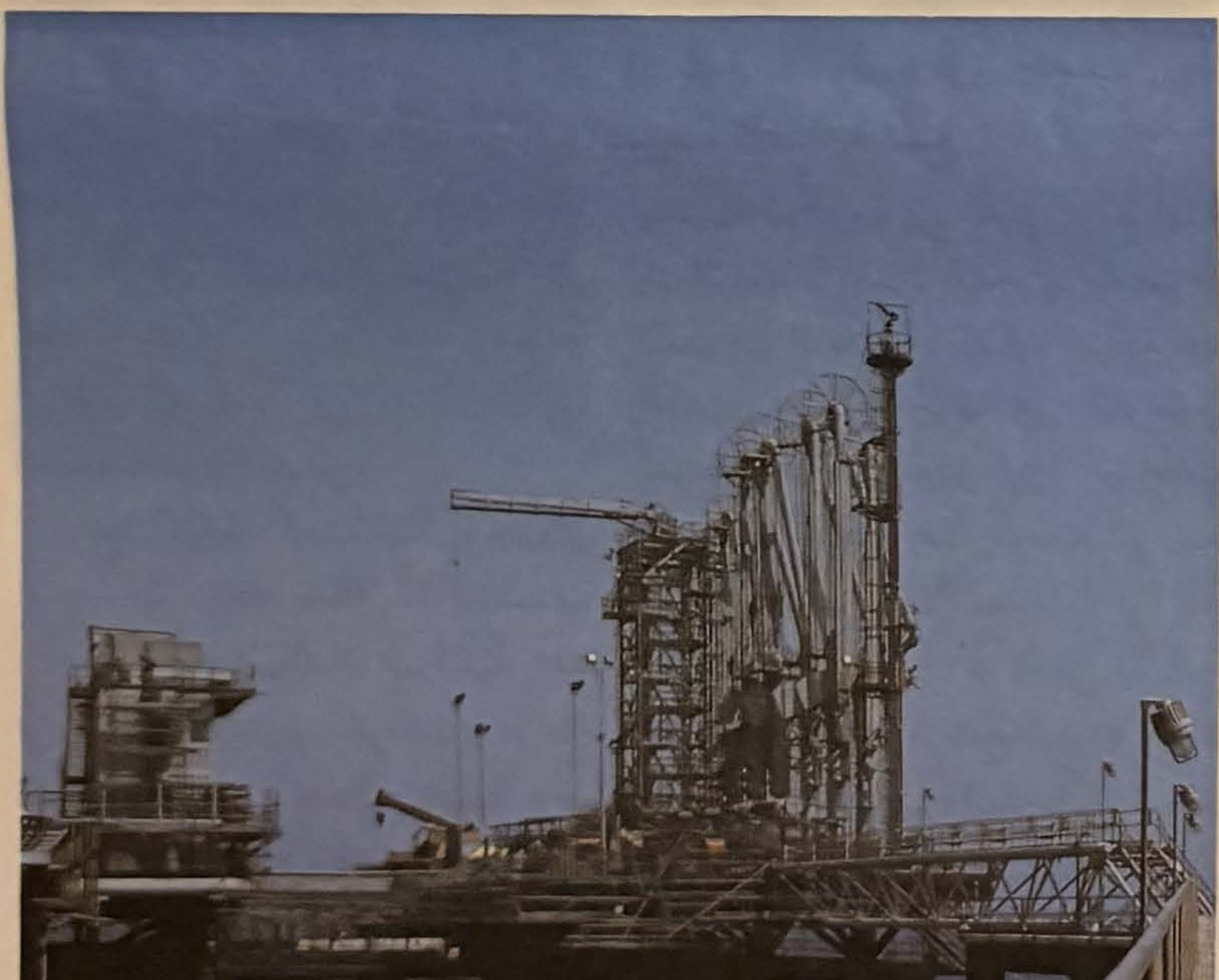
وقد بدأ التنظيم الداخلي للتعامل مع التوسع في مجال البترول على نطاق عالمي بتكوين ادارة مبيعات الزيت الخام في عام ١٩٨٧م،ثم تكوين نطاق المبيعات والتسويق في عام ١٩٨٨م،وتكوين قطاع الاعمال الدولية في عام ١٩٩١م واخيرا تحويل قطاع الاعمال الى مركز اعمال في عام ١٩٩٢م.

ولعل من نافلة القول التأكيد على انه من المهم لأرامكو السعودية ان تدخل في مجال التسويق والتكرير حتى تستطيع تأمين حصتها من سوق الزيت الخام العربي، والتمكن من زيادة هذه الحصة وتحقيق اعلى قدر من الايرادات من بيع الزيت الخام العربي بأنواعه، وتوفير منافذ بيع ثابتة للزيت الخام عن طريق عقد اتفاقيات استراتيجية مع شركات التكرير في اسواق الشركة الرئيسة. اضافة الى ذلك يمكن لأرامكو السعودية ان تزيد من فرص ربحها بالمشاركة في أرباح بيع المنتجات المكررة بالتجزئة.

وقبل أن يختتم الاستاذ عبدالله جمعة حديثه بمناسبة اكمال الشركة ستين عاما، القى بعض الضوء على ما يبدو له أنه علامات تلوح في مستقبل قطاع الاعمال الدولية، فقال:

● في مجال مبيعات الزيت الخام سنسعى لرفع ايرادات الشركة الى الحد الأقصى، والمحافظة على حصتها في السوق وزيادتها، وتوفير مستوى عال من الخدمة للعملاء، والمحافظة على سمعة الشركة كمنافس طموح، وكمورّد يمكن الاعتماد عليه بصورة كبيرة وكرائد في مجال صناعة النفط، ونتوقع عقد عدد من اتفاقيات مشاريع التكرير والتسويق الاضافية بنجاح في اواسط التسعينات. اما بالنسبة للاستثمارات الحالية فستكمل سانق يونق توسيع مركز تكسير الخام، لبلوغ الحد الأقصى في انتاج المنتجات المكررة ذات القيمة الاعلى ولزيادة الأرباح.

● ومن جهة أخرى سيؤدي برنامج بناء الناقلات الى زيادة عدد الناقلات المملوكة للشركة، وسيبدأ تسليم ١٥ ناقلة زيت خام جديدة في اواخر هذا العام على ان يتم تسليم آخر ناقلة في اوائل عام ١٩٩٥م.



قامت أرامكو السعودية بتطوير مرافق شحن الزيت الخام في ينبع مواجهة للطلب العالمي المتزايد على الزيت



جانب من إحدى مصافي شركة ستار انتربرايز

أرامكو السعودية والتدريب:

ستة عقود من بناء الانسان السعودي

تعد أرامكو السعودية قاعدة من قواعد التدريب، وينظر إلى تطوير كفاءات القوى العاملة الوطنية من أجل تأهيلها للقيام بمهام الوظائف المختلفة المنوطة بها كأحد أهم أولويات الشركة. حيث يشغل السعوديون في أرامكو السعودية حاليا ٦٦٪ من مجموع الوظائف الرئاسية فيها والبالغ عددها ٢١٠٠ وظيفة، كما يشغلون ٤٢٪ من مجموع الوظائف المهنية والبالغ عددها ٨١٠٠ وظيفة. وقد حصل عدد كبير من هؤلاء على شهاداتهم الجامعية او اكتسبوا مهاراتهم الوظيفية عن طريق برامج الشركة للتدريب وتطوير الكفاءات الوظيفية.

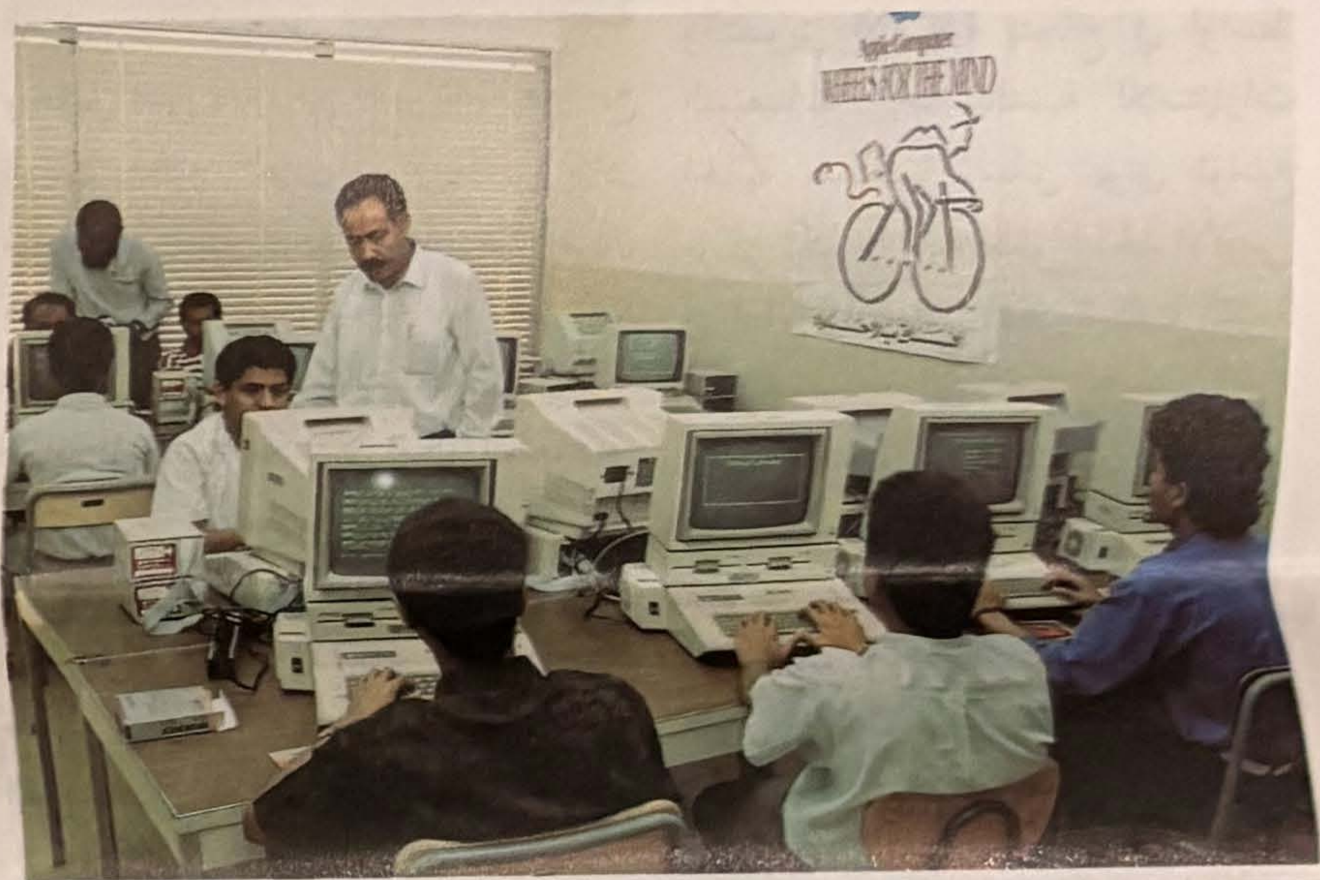


خادم الحرمين الشريفين يفتتح أحد مراكز التدريب في رأس تنورة

تعود نشأة التدريب في أرامكو السعودية الى سنة ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م عندما كانت القوى العاملة في الشركة تتكون من نحو ٢٧٤٥ موظفاً سعودياً و ٣٤٠ موظفاً اجنبياً حيث كان التدريب على شكل دورات توجيهية وتدريب عملي في مواقع العمل يقوم به الفنيون العاملون انفسهم. وقد شهدت الفترة بين ١٣٥٧-١٣٥٩هـ/ ١٩٣٨-١٩٤٠م بداية التحول نحو برامج تدريب اكثر انتظاما تشرف عليها هيئة متفرغة لغرض التدريب في مرافق دائمة مخصصة لهذا الغرض.

ومع نهاية الستينات وخلال السبعينات الهجرية/ الاربعينات والخمسينات الميلادية، تم تنفيذ عدد من برامج التطوير لتواكب مرحلة التوسع الاولى في اعمال الشركة. وقد تم في هذه الفترة استخدام اختبارات لاختيار المرشحين للوظائف، كما طُوِّرت برامج لتدريب عمال الانتاج واخرى للتدريب المتقدم للموظفين السعوديين تم تنفيذ بعضها خارج المملكة.

وقد شهدت السبعينات الهجرية/ الخمسينات الميلادية، ايضا انشاء مرافق دائمة للتدريب في مناطق العمل الرئيسة ضمت فصولا وورشاً متخصصة كما استُقْدِمَ للعمل فيها مدربون من حملة الشهادات الجامعية واستمر العمل على تحسين المناهج واعداد كتيبات خاصة بالتدريب على رأس العمل. اما الثمانينات الهجرية/ الستينات الميلادية فقد شهدت تقدم مسيرة التدريب بشكل فعال حيث بدأ نظام متابعة تطوير الموظفين السعوديين الذي بدىء العمل به في منتصف الخمسينات يؤتي ثماره. فتحولت مجموعات المتدربين الى العمل في وظائف تقنية واشرافية كما تم ارسال عدد آخر لمواصلة تدريباتهم خارج المملكة. وتبلورت في هذه المرحلة فكرة التفرغ الكامل للتدرب لمدة عام او عامين تعقبها فترة مساوية لها

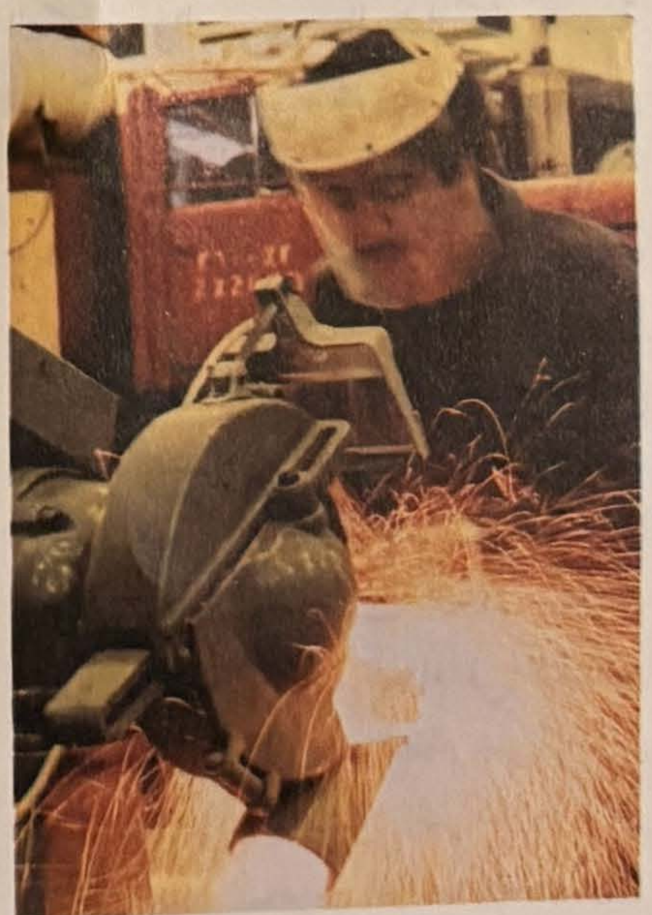


مجموعة من الشباب السعوديين في فصل للتدريب على الحاسب الآلي بأحد مراكز التدريب الصناعية بينبع.

يقضيها المتدرب في العمل. ومع نهاية الثمانينات من القرن الهجري المنصرم/ الستينات الميلادية، بلغت الشركة حد الكفاية في احتياجاتها من الموظفين لدرجة هدأت معها فورة نشاطات التدريب. ولكن هذا الوضع لم يدم طويلا فقد بدأت الاستعدادات في عام ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م للعمل ببرنامج تدريبي جديد هو برنامج التدرج وكان الغرض منه تدريب الملتحقين الجدد من السعوديين الذين اكملوا دراستهم الابتدائية والمتوسطة على حرف صناعية.

ومنذ اواسط التسعينات الهجرية/ السبعينات الميلادية ومع اتساع اعمال الشركة في مجال الزيت والغاز كَثّفت الشركة جهودها لتدريب الاعداد الكبيرة من الشباب السعودي الذي التحق بالشركة خاصة في وظائف التشغيل والصيانة.

ومن أهم التطورات التي شهدتها الشركة في المجال التنظيمي انشاء ادارة منفصلة لتطوير الكفاءات الوظيفية سنة ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م وذلك لغرض متابعة تقدم الموظفين السعوديين بشكل عام والملتحقين بالجامعات بشكل خاص والاشراف على تنسيق برامج التطوير المخصصة لخريجي الجامعات بالاضافة الى توفير دورات للتدريب المهني والفني والاداري لتلبية احتياجات ادارات الشركة. وغالبية انشطة التدريب في الشركة يتم تنفيذها بواسطة دائرة التدريب وتطوير الكفاءات الوظيفية. وتضم هذه الدائرة ثلاث ادارات هي ادارة التدريب الاكاديمي، وادارة التدريب على المهارات الوظيفية وادارة تطوير الكفاءات الوظيفية بالاضافة الى قسم خاص لتطوير البرامج وتقويمها. وقد اضيفت في السنوات العشر الماضية مرافق دائمة للتدريب في مناطق العمل الرئيسة من اجل احتضان انشطة برنامج التدريب على المهارات المتعلقة بالصيانة الصناعية والتي تأتي في مقدمة احتياجات الشركة. وتضم مرافق التدريب الحالية التي تشرف عليها دائرة التدريب وتطوير الكفاءات الوظيفية اكثر من ٥٠٠ فصل دراسي وورشة صناعية موزعة في مناطق العمل الرئيسة.



متدرب يقوم بعملية لحام

وفي سنة ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م ومواكبة للتغييرات التي طرأت على السوق البترولية، طوّرت الشركة برامج تدريبية خصصت لغير الموظفين حيث بدأ العمل ببرنامج الابتعاث الجامعي لغير الموظفين. ويضم هذا البرنامج مرشحين يتم اختيارهم من بين خريجي المدارس الثانوية المتفوقين للالتحاق لمدة سنة تقريباً ببرنامج التحضير الجامعي في الظهران قبل دخولهم الجامعة. وفي عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م اعيد العمل ببرنامج التدرج الذي يضم مرشحين من حملة الثانوية حيث يُمضي هؤلاء مدة عامين في البرنامج قبل تحوّلهم الى التوظيف المنتظم ويتركز التدريب في هذا البرنامج على مجالات الصيانة الكهربائية والميكانيكية والآلات الدقيقة واعمال التشغيل والاعمال الفنية والادارية والمكتبية. ولعل أبلغ دليل على فاعلية هذا البرنامج ان الوظائف المتعلقة باعمال تشغيل انتاج الزيت والغاز في الشركة يشغلها حاليا خريجون سعوديون من هذا البرنامج بنسبة تقارب ١٠٠٪ وقد بلغ عدد الملتحقين ببرنامجي الابتعاث الجامعي لغير الموظفين وبرنامج التدرج منذ انشائهما حتى الآن اكثر من ٧٣٠٠ مواطن.

● **فرص التدريب:**

للتدريب مجالات عديدة ادت الى تنوع برامج التدريب وتطوير الكفاءات الوظيفية تنوعا يوازي تنوع الوظائف التي تحتاجها الشركة ومنها الوظائف الادارية والفنية وهي تمثل نحو ٢٠٪ من المجموع الكلي لوظائف الشركة والوظائف الصناعية وتمثل نحو ٧٠٪ والوظائف المكتبية وتشكل النسبة الباقية من الوظائف وهي ١٠٪ وفيما يلي لمحة عن هذه البرامج:

● **برامج التدريب على الوظائف الإدارية والفنية والمهنية:**

وتضم برنامج التحضير للدراسة الجامعية الذي يهدف الى رفع المستوى التعليمي للمشاركين لتحقيق فرص افضل للقبول بالجامعات، وبرنامج



متدربان سعوديان في ساحة التدريب التابعة لادارة المعدات الثقيلة.

الابتعاث الجامعي لغير الموظفين، وبرنامج تطوير الكفاءات المهنية للجامعيين، وبرنامج اللغة الانجليزية الخاص بالجامعيين، وبرنامج الابتعاث للدراسات الجامعية المتخصصة، ومن امثلة ذلك، الدراسات العليا، والتدريب العالي او التخصصي في طب الاسنان، والتدريب الطبي التخصصي المتقدم، ومهمات العمل المؤقتة مع شركات البترول العالمية، وبرنامج اعداد المهندسين المتخصصين وبرنامج اعداد اخصائيي علوم طبيعة الارض (الجيوفيزياء). بالاضافة الى الدورات التدريبية المتنوعة على المهارات الادارية والفنية والمهنية التي توفرها الشركة لموظفيها السعوديين لاكتساب المزيد من الخبرة العملية. كما ان هناك برامج خاصة تتبناها الشركة لتطوير كفاءات القيادات التنفيذية تهدف الى تنمية مهاراتهم القيادية وصقلها في مجالات التخطيط والرقابة والتوجيه.

● **البرامج المخصصة للتدريب على الوظائف الصناعية:**

- **برامج التدريب النظري:**

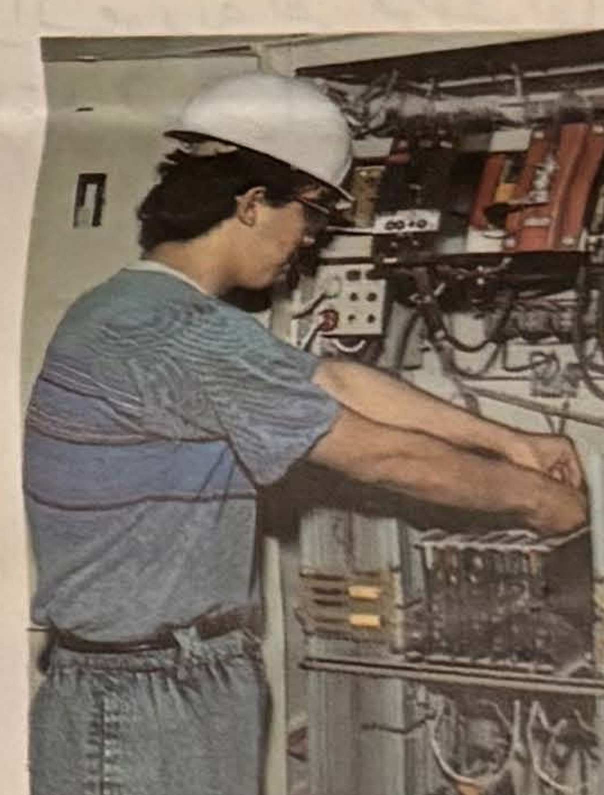
يسهم هذا النوع من التدريب في اعداد الموظفين للمشاركة بشكل فعّال في برامج التدريب على رأس العمل التي تقدمها اداراتهم المختلفة لتأهيلهم للوظائف الصناعية والمكتبية. ويتم التدريب في مراكز التدريب الصناعي الواقعة ضمن مناطق اعمال الشركة وهي تشمل الالمام بالمواد النظرية او التعليمية التي تتصل بالعمل مثل اللغة الانجليزية والرياضيات والعلوم والطباعة وغيرها. ونظرا الى ان صناعة الزيت تعتمد اعتمادا كبيرا على استعمال اللغة الانجليزية باعتبارها وسيلة التفاهم المشتركة عالميا فان تعليم هذه اللغة يمثل جانبا مهما في مناهج الدراسة تحت هذا البرنامج.

وخلال العام الماضي كان يتردد على هذه المراكز يومياً نحو ٧٠٠٠ سعودي يعملون لدى الشركة.

- **برامج التدريب الحرفي والمهني:**

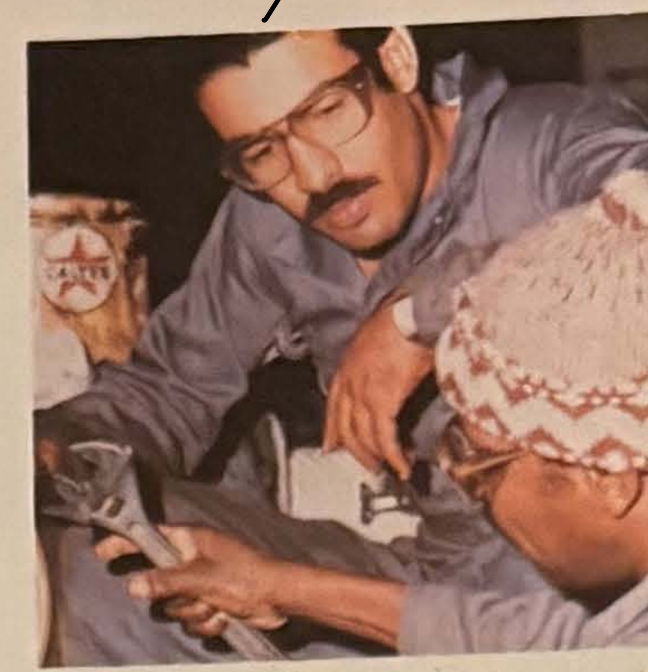
تدير الشركة ايضا عدداً آخر من مراكز التدريب على المهارات الوظيفية بهدف تزويد الموظفين بالمهارات

الاساسية للوظائف المتعلقة بأعمال الصيانة الصناعية وتشغيل مرافق الزيت والغاز والرسم الهندسي والأجهزة الكهربائية والالكترونية المستخدمة في الاعمال الصناعية والحاسب الآلي. وتشمل البرامج التي تقدمها هذه المراكز دورات تحضيرية عامة في بعض الموضوعات الاساسية مثل «الدورة الاساسية للمشغلين» ودورات التدريب على مهارات الصيانة الصناعية. ويعد هذا البرنامج من اهم البرامج الصناعية التي طورتها الشركة لسد احتياجاتها في اعمال التشغيل والصيانة، بدءا بالوظائف الاولية وانتهاء بالوظائف الفنية المتقدمة وقد تم في عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م افتتاح اربعة مراكز ضخمة للتدريب على المهارات الحرفية والمهنية في كل من بقيق والظهران والهفوف والعضيلية. وتبع ذلك بناء مركز آخر ضخم في رأس تنورة مجهز بأحدث الوسائل التعليمية في الفصول والورش بما في ذلك التعلم بمساعدة الحاسب الآلي. والجدير بالذكر ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قد افتتح هذا المركز اثناء زيارته الكريمة للشركة في ٢٢ ربيع الآخر ١٤٠٧هـ الموافق ٢٣ ديسمبر ١٩٨٦م والتي رعى خلالها حفل افتتاح التجديدات التي اجريت على معمل التكرير برأس تنورة.



موظف يتلقى تدريبا عمليا على أعمال المهارات الحرفية في احدى الورش الصناعية.

وعلاوة على برنامجي التدريب النظري والتدريب الحرفي، هناك العديد من البرامج التي تندرج تحت فئة برامج التدريب الصناعي والتي توفرها الادارات المختلفة في الشركة بالتعاون مع دائرة التدريب وتطوير الكفاءات الوظيفية لاعداد الموظفين السعوديين ومن امثلة ذلك: برنامج الدراسات التقنية والعلوم التطبيقية وينفذ داخل المملكة وخارجها عن طريق الابتعاث لمدة عامين على نفقة الشركة، وبرنامج مشغلي مرافق انتاج الزيت والغاز، وبرنامج التدريب الصناعي على ادارة الاعمال البحرية ويجمع بين الدراسة الاكاديمية في مراكز التدريب الصناعي والخبرة العملية على زوارق معدة خصيصا للتدريب على الاعمال البحرية. كذلك هناك برنامج تطوير الكفاءات التقنية السعودية الذي يشرف على تنفيذه قطاع الخدمات الهندسية



متدرب على مهارات العمل الاساسية (ميكانيكا الآلات) مع مدربه السعودي.

وادارة المشاريع ويهدف الى رفع كفاءات الموظفين السعوديين العملية والعلمية لتأهيلهم لشغل وظائف تتعلق بمجالات الرسم الهندسي والمساحة والمختبرات. وبرنامج تدريب مشغلي المعدات الثقيلة، وبرنامج تدريب السائقين واختبارهم واللذين يهدفان الى ايجاد اعلى درجات الوعي والسلامة لدى موظفي الشركة بشكل عام ولدى من تقتضي مهام عملهم سياقة سيارات الشركة بشكل خاص. وبرنامج التدريب على الوظائف المكتبية والذي يهدف الى اعداد موظفين سعوديين للعمل في وظائف مكتبية في الشركة. وتنحصر هذه الوظائف في الاعمال الادارية والاحصاءات وتوريد المواد والخدمات العامة واعمال المخازن.



● **تقويم فاعلية التدريب:**

من امثلة الاعمال المشتركة بين دائرة التدريب والدوائر الاخرى مشروع ضمان الجودة الذي أوجدت دائرة التدريب وتطوير الكفاءات وحدة خاصة به بهدف مراقبة مستوى فاعلية برامج التدريب التابعة لادارات التدريب (الاكاديمي وتطوير المهارات الوظيفية) ويسهم هذا المشروع في خدمة العديد من الادارات الأخرى بالشركة، وقد شكلت فرق من الموظفين المختصين مهمتها مراقبة فاعلية برامج التدريب والتحقق من الالتزام بالمعايير المقررة اثناء عملية التدريب واجراء المقابلات الميدانية مع المتدربين في مواقع عملهم بعد التخرج.

أما قسم تطوير وتقويم البرامج، فيعد ركنا اساسيا في دائرة التدريب وتطوير الكفاءات الوظيفية وهو يعنى باعداد برامج ومناهج التدريب الكفيلة بتحقيق الاهداف المرسومة وذلك بالتنسيق مع الادارات المعنية حسب احتياجاتها. كما يتولى الاشراف على فاعلية هذه البرامج وكفاءاتها اثناء التطبيق في مواقع العمل معتمدا في ذلك على مايرده من تعليقات على هذه البرامج. وتعني وحدة تطوير المناهج في رأس تنورة بتطوير جميع المواد المتعلقة بتعليم واختبارات التدريب على المهارات الحرفية ويشمل ذلك مئات من كتب دورات التدريب الحرفي والمهني والعديد من الاختبارات المتنوعة بالاضافة الى الدورات والكتب.

اعداد: بديعة داود كشغري





متدرب سعودي يقوم بفحص احد الأجهزة الدقيقة.

حقائق وأرقام عن التدريب خلال العقد الأخير

- بلغ عدد المبتعثين في عام ١٩٩٢م حوالي خمسمائة مبتعث من السعوديين الذين يتلقون الدراسة الجامعية على نفقة الشركة.
- شارك حوالي ٨٦٠ خريجا جامعيا من الموظفين في برنامج تطوير الكفاءات للجامعيين عام ١٩٩٢م. كما بلغ متوسط المشاركين في هذا البرنامج خلال السنوات العشر الأخيرة نحو ٨٠٠ موظف جامعي لكل عام.
- في عام ١٩٩٠م تلقى حوالي ٦٨٠٠ موظف سعودي دورات تدريبية تتعلق بالتدريب المهني والحرفي بما في ذلك ٢٨٠٠ متدرب على المهارات الحرفية على رأس العمل، منهم ١٥٠٠ متدرب على برامج الصيانة والتشغيل.
- بلغ عدد خريجي برنامج التدرج، منذ اعيد العمل به عام ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م حتى الآن، ٢١١٥ متخرجا يواصلون تدريباتهم للعمل في قطاعات التشغيل والصيانة والوظائف المكتبية.
- في عام ١٩٨٦م تم اكمال ٤٥٠ دورة خاصة بمعايير الاداء الوظيفي لتأهيل المدربين الصناعيين من حوالي ٩٠ ادارة مختلفة.
- بدىء في عام ١٩٨٨م تنفيذ برنامج التدريب البحري طويل الأمد في المملكة المتحدة بدلا من برنامج اكاديمية النقل البحري العربي في دولة الامارات العربية المتحدة.
- في عام ١٩٨٩م اسس نظام الشركة لمتابعة التطور الفردي للموظفين لمساعدة الادارات المعنية على متابعة عملية تطوير الموظفين السعوديين.
- في ديسمبر ١٩٩٢م أدخل برنامج جديد لتطوير الكفاءات في مجال التحليل والتخطيط للبرامج بهدف تطوير الكفاءات السعودية لشغل مثل هذه الوظائف.
- في عام ١٩٩٢م بلغ عدد دورات التدريب على المهارات الادارية والفنية والمهنية ٥٦٠٠ دورة.
- بلغ عدد المشاركين لعام ١٩٩٢م في برنامج تطوير الكفاءات الهندسية الذي تشرف عليه دائرة الهندسة والمشاريع الادارية نحو ٤٨ مهندسا يتوزعون على اكثر من عشرة انواع من التخصصات الهندسية والتقنية.
- تبلغ مساحة مراكز التدريب التي تشرف عليها دائرة التدريب وتطوير الكفاءات حوالي ٩٩٠٠٠ متر مربع وتضم نحو أكثر من ٥٠٠ فصل وورشة صناعية وتقع المراكز الرئيسة للتدريب في كل من الظهران ورأس تنورة وبقيق والهفوف والعضيلية.

بقية المنشور ص (١)

علي النعيمي يقول:
موظفونا هم في الواقع رأسمالنا الحقيقي

الامتياز الأصلية عدة مرات عن طريق المفاوضات.

وكانت الدَفْعة الكبرى في عام ١٤٠٩هـ (١٩٨٨م)، عندما تم تأسيس شركة الزيت العربية السعودية بمرسوم ملكي كريم، لتتولى المهام الادارية والتشغيلية التي كانت تضطلع بها أرامكو. أما من الناحية التشغيلية فإن الانجازات التي حققتها الشركة في قطاعات الأعمال اكثر من أن تحصى، حيث استطاع قطاع التنقيب والإنتاج، وبفضل الله سبحانه وتعالى، وضع المملكة على قمة هرم الدول البترولية انتاجا وتصديرا واكتشافا للاحتياطيات المتجددة.

وتميز تاريخ أرامكو السعودية بسجل حافل شمل انشاء المعامل على اختلاف انواعها ومد شبكات خطوط الأنابيب العملاقة، وانشاء محطات التحميل والضخ ومعامل فرز الغاز والزيت، والتحديث المستمر لمصفاة التكرير برأس تنورة. كما قامت الشركة، بناء على طلب من الحكومة بتصميم وانشاء وتشغيل مشروع عرف فيما بعد باسم شبكة الغاز الرئيسة يهدف لتجميع ومعالجة الغاز المرافق المستخرج من مناطق أعمالها، وتشكل شبكة الغاز الرئيسة هذه العمود الفقري لبرنامج التطوير الصناعي الطويل الأمد للمملكة. وشملت هذه الشبكة انشاء وتشغيل خط للانابيب يمتد عبر المملكة لنقل سوائل الغاز الطبيعي من لمنطقة الشرقية إلى ينبع على البحر الأحمر.

وفي مجال نقل تقنية صناعة النفط للبلاد، تفخر ارامكو السعودية بانشاء مركز التنقيب وهندسة البترول «اكسبك» الذي افتتحه خادم الحرمين الشريفين عام ١٩٨٣م والذي يضم نخبة ممتازة من الخبراء البارزين في علوم الارض وهندسة البترول والحاسب الآلي. وهذا المركز مجهز بأحدث المعدات وأكثرها


أحد مرافق تحميل الزيت

تطورا، ويُعَدُّ الوسيلة الاساسية التي ستمكن المملكة من الاضطلاع بدور قيادي في تطوير تقنية صناعة البترول.

وطبعا فان مسيرة النماء الطويلة هذه ما كانت لتتحقق لولا ارادة الله. ثم رعاية حكومتنا الرشيدة، وتعاون العاملين جميعا على اختلاف جنسياتهم وحرص واجتهاد الموظفين السعوديين على وجه الخصوص الذين استطاعوا أن يثبتوا قدراتهم المهنية والانتاجية في جميع مراحل تطور الشركة، واستفادوا من فرص التدريب والتعليم المتاحة بالشركة، وهم في الواقع رأسمالنا الحقيقي.

● **قافلة الزيت: لقد بدأت أرامكو السعودية، برنامجا طموحا لزيادة الطاقة الانتاجية من الزيت الخام في عام ١٩٨٩م. فهل بالأمكان ذكر بعض مشاريع هذا البرنامج وأثرها المستقبلي؟.**

علي النعيمي: بدأت أرامكو السعودية هذا البرنامج بتوجيه من الحكومة الرشيدة واشراف مباشر من معالي وزير البترول والثروة المعدنية، وذلك لمواجهة طلبات السوق المتزايدة على المدى الطويل. وقد ادت ظروف مختلفة الى التعجيل في الجدول الزمني لبرنامج رفع طاقة الانتاج وتوسيع نطاقه، وذلك لتامين أوضاع السوق البترولية في ظل ظروف حرب الخليج.

وقد شمل البرنامج تشغيل ١٤٦ بئراً للزيت و ١٢ معملا لفرز الغاز من الزيت كان قد اوقف تشغيلها مؤقتا. كما تولت الشركة تنفيذ مشروع عملاق يتألف من عدد من المرافق الجديدة المترابطة هو مشروع زيادة طاقة تصدير الزيت الخام من ينبع، الذي كان احد الافكار النيرة لخادم الحرمين الشريفين والذي يوشك تشغيله ان يبدأ في المستقبل القريب، ان شاء الله. والهدف الرئيس لهذا المشروع العملاق هو رفع طاقة شحن الزيت الخام العربي الخفيف والثقيل من فرضة ينبع لتصدير الزيت الخام على البحر الأحمر، موفرا بذلك للمملكة مرونة اكثر في القدرة على تلبية الطلب العالمي على الزيت.

● **«قافلة الزيت»: بعد توفيق الله سبحانه وتعالى يُعدُّ الافراد العامل الأساسي وراء نجاح المؤسسات الانتاجية، فما هي رؤيتك نحو تحفيز وتأهيل الطاقات السعودية الشابة، لمواكبة القفزات التقنية المتلاحقة التي تلازم الصناعة النفطية في جميع مراحلها؟.**

علي النعيمي: صناعة النفط، هي بلا شك من اكثر الصناعات استخداما للتقنية والعلوم التطبيقية، في كل المجالات. وقد ادركت الشركة، منذ نشأتها، أهمية التدريب والتعليم. فأولت أهمية قصوى للعناية بالموارد البشرية الوطنية، حيث اضطلعت الشركة ولا تزال تضطلع بواحد من اضخم برامج التدريب وتطوير الكفاءات المهنية والاكاديمية، تقوم به شركة بمفردها.

والمطلع على سجلات التدريب وتطوير الكفاءات يرى ان آلافا من السعوديين يستفيدون من فرص التطوير المهني، التي تتراوح بين دورات فنية قصيرة، وتدريب متقدم طويل الامد قد يستغرق ٧ سنوات. وقد يحصل الموظف في اثر بعض هذه الفرص على شهادة جامعية في فروع متعددة من التخصصات العلمية والاكاديمية.

● **«قافلة الزيت»: تعد عمليات تكامل الأعمال هدفا استراتيجيا تسعى اليه شركات الزيت الكبرى، فما هي الأسس أو الإجراءات التي اتخذتها أرامكو السعودية لبلوغ التكامل الصناعي، وخاصة ما يتعلق منها بعمليات ما بعد الانتاج؟.**

علي النعيمي: تابعت الشركة العمل في خطتها لتحقيق التكامل في عملياتها الصناعية، ليتسنى لها تثبيت صورتها كواحدة من اكبر شركات البترول العالمية المتكاملة ولتحقيق اعلى قدر من الايرادات من مبيعات الزيت الخام والمحافظة على قاعدة عملائها في الاسواق التقليدية في الامريكيتين واوروبا وآسيا وكسب عملاء جدد، وقد تم تحقيق نجاحات كبيرة في هذا الجانب التسويقي العالمي الهام. كما استمرت الشركة في تحري فرص الاستثمار الممكنة، في كل من الولايات المتحدة واوروبا وآسيا، بقصد انشاء مشاريع مشتركة في مجال التكرير والتسويق كما أن أرامكو السعودية، مثلها في ذلك مثل أية شركة زيت عالمية متكاملة، تستخدم اسطولا من ناقلات الزيت تقوم بتشغيله والاشراف عليه شركة فيلا البحرية العالمية المحدودة، وهي احدى الشركات التابعة لأرامكو السعودية، وذلك لضمان ايصال الزيت الخام الى العملاء في الأسواق العالمية.

ويتكون هذا الأسطول حاليا من ٨ ناقلات ضخمة تملكها الشركة بالاضافة الى عدد كبير من الناقلات تستأجر حسبما تتطلب الحاجة. وقد قامت شركة فيلا بتوقيع عقود لبناء ١٥ ناقلة للزيت مع عدد من احواض بناء السفن في كل من كوريا واليابان والدانمارك.

● **«قافلة الزيت»: أصبحت الاعتبارات البيئية احدى العوامل المهمة التي تؤثر في مستويات ومستقبل استهلاك المواد البترولية في العالم. فما هو موقف الشركة تجاه البيئة وعلاقتها بهذا المورد الهام للطاقة على المستويين الوطني والعالمي؟.**

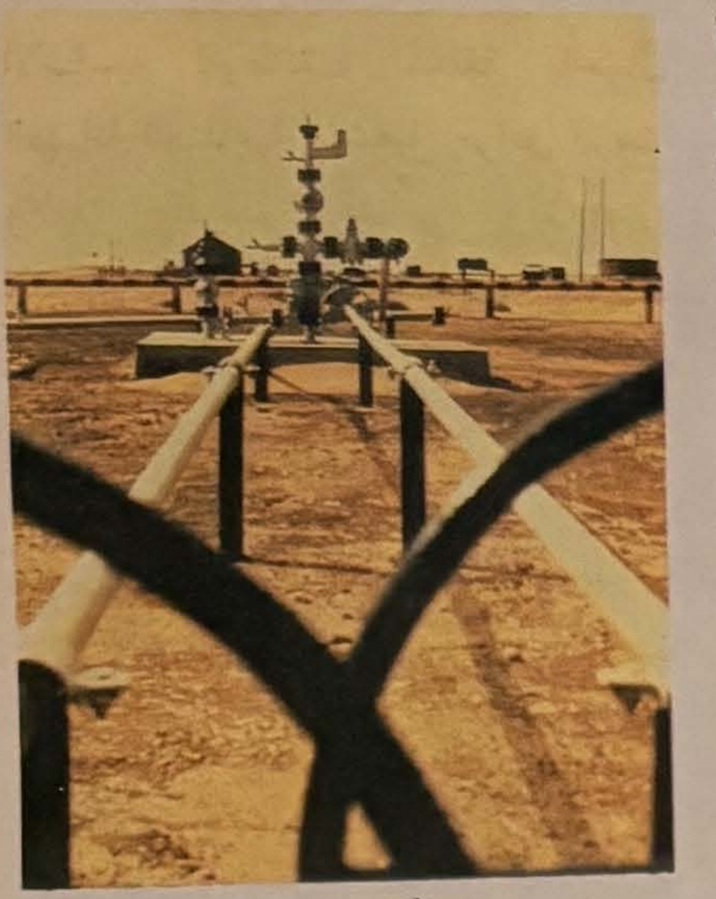
علي النعيمي: لقد اولت ارامكو السعودية اهتماما مبكرا بهذا الجانب الحيوي، فكان ان تبنت اول برنامج بيئي عام ١٩٦٣م، وكان ذلك البرنامج يتعلق بمراقبة تلوث المياه الساحلية. وبتزايد مشاريع الشركة وتوسعة عملياتها تطورت برامج البيئة كما ونوعا، حيث اصبح الحصول على المعلومات البيئية عاملا حيويا في اعمال الشركة. كما تبذل ارامكو السعودية قصارى جهودها للاستجابة للمتطلبات البيئية والاشراف عليها، وهي في هذا الصدد تحرص على تقويم المشاريع الجديدة ودراسة آثارها على البيئة، ومراقبة خضوع المعامل والمنشآت للانظمة البيئية المطبقة في المملكة.

وليس خافيا على احد ان الشركة سخرت كل امكاناتها الفنية والبشرية لمواجهة الآثار البيئية الخطرة التي ترتبت عن انسكاب الزيت في اعقاب حرب الخليج.

ومما لا شك فيه ان توسع اعمال الشركة من شرق المملكة الى غربها يتطلب منا تطوير وتقويم الاداء البيئي باستمرار، حتى نحافظ على مصادرنا الطبيعية سليمة للأجيال القادمة.

● **«قافلة الزيت»: هل لديكم كلمة أو توجيه تودون طرحه على موظفي شركة الزيت العربية السعودية؟.**

علي النعيمي: أود بهذه المناسبة، أن اوجه جزيل شكري لجميع الموظفين على اختلاف مستوياتهم على الاداء


بئر الدمام رقم ٧

الطيب الذي تم تحقيقه في جميع المجالات والانشطة، وعلى مقدار الاستجابة الفورية التي تلقاها توجيهات الادارة فيما يختص بتحقيق اولويات الشركة في كل مرحلة من المراحل. ولا يفوتني في هذه الذكرى الستينية، أن أشيد بجهود اخواننا من الموظفين السابقين الذين غرسوا فأحسنوا الغرس. وها هي ثمرات زرعهم تنمو ليعم خيرها الوطن كله.

بقية المنشور ص (١)

مَعَالي الوزير يقول:
أرامكو السعودية هي موظفوها، وانجازاتها هي انجازاتهم

والتسويق خارج المملكة.

لقد شهدت هذه السنوات أيضا تسلم الأخ علي ابراهيم النعيمي مهام منصبي رئيس الشركة وكبير اداريها التنفيذيين بكل كفاءة وجدارة واقتدار، فكان بذلك اول سعودي يتولى هذا المنصب الرفيع. ولعل من نافلة القول ان تولّي الأخ علي النعيمي واخوانه السعوديين الآخرين مهام الإدارة العليا والتنفيذية في الشركة، انما كان بفضل الله ثم بفضل الجهود الكبيرة التي بذلت على مر السنين في برامج التدريب والتطوير المختلفة.

وفي هذه السنوات أثبتت أرامكو السعودية أنها قادرة على عبور الأزمات وتجاوزها بكل ثبات وصلابة، فقد كانت أزمة الخليج التي عصفت بالمنطقة صيف عام ١٩٩٠م ، وما أعقبها من تلوث لمياه الخليج بالنفط، محكًا أظهر نقاء معدن هذه الشركة وصلابة عودها وكفاءة وقدرات العاملين فيها.

وفي هذه السنوات غيّرت الشركة تركيبتها الإدارية، بحيث أصبحت أكثر مرونة وقدرة على أداء المهام المنوطة بها وأوضح رؤية للمستقبل، الذي تقف على عتباته بكل طموح.

أخواني... هذه بعض من الإنجازات والأحداث التي تعد علامات فارقة في تاريخ شركتكم.

وأنا في غنى عن القول بأنكم جميعا بعون الله وتوفيقه كنتم وراء هذه الإنجازات، وفي خضم هذه الأحداث، مؤكدين دوما المقولة التي نكررها باستمرار وهي أن أرامكو السعودية هي موظفوها، وأن انجازاتها ونجاحها هما انجازاتهم ونجاحهم. لقد كان لتفانيكم في عملكم، وحرصكم الدائم على اكتساب العلم والخبرة واحساسكم بعظم المسؤوليات الملقاة على عواتقكم أكبر الأثر في بلوغ الشركة ما بلغته وتحقيقها ما أنجزته.

وبهذه المناسبة يطيب لي أن أشكر جميع موظفي الشركة دون استثناء، من كان منهم على رأس العمل أو من أحيل الى التقاعد، مهنئا الجميع بهذه المناسبة وراجيا الله أن يستمر النجاح وتتواصل الإنجازات سنوات عديدة قادمة لما فيه خير وتقدم بلادنا الغالية.

وبمناسبة قرب حلول عيد الأضحى المبارك يطيب لي أن أختتم رسالتي هذه بالتهنئة الخالصة لكم بهذه المناسبة السعيدة راجيا الله سبحانه وتعالى أن يعيدها وامثالها وعلى الأمة الاسلامية جمعاء بالخير والسعادة والسلام.

هشام محي الدين ناظر
وزير البترول والثروة المعدنية
رئيس مجلس ادارة الشركة

الأستاذ نبيل ابراهيم البسام يقول:

السعودة والحوسبة من أهم انجازات دائرة الشؤون المالية

ان الحديث عن التطور والتقدم اللذين شهدتهما ارامكو السعودية خلال العقد الماضي لابد وأن يتطرق الى دائرة الشؤون المالية، تلك الدائرة المناط بها كثير من المهام الجسام، والتي لعبت دورا بارزا في مسيرة الشركة.



وبمناسبة مرور ستين عاماً على تأسيس ارامكو السعودية ذكر الأستاذ نبيل البسام، نائب الرئيس التنفيذي للشؤون المالية، بعض الإنجازات التي تمت، خلال العقد الماضي، في مجال استثمارات المشاركة لتكرير وتسويق الزيت الخام خارج المملكة، وتوسيع وتطوير مرافق الإنتاج المختلفة التابعة لأرامكو السعودية، وما رافق ذلك من سعودة المناصب الإدارية العليا في الشركة مع ازدياد كبير في النسبة المئوية للموظفين السعوديين الذين يقومون بتأدية اعمال مهنية، مما ادى الى نمو في عدد برامج التدريب الفنية في بعض المجالات، كالهندسة والجيولوجيا والخدمات الطبية.

وبعد ذلك تحدث الاستاذ نبيل البسام، بشيء من التفصيل، عن اهم انجازات دائرة الشؤون المالية خلال العقد الماضي، فقال:

● السعودة وتطوير الكفاءات المهنية:

جرى التركيز في السنوات العشر الأخيرة على سعودة الايدي العاملة في دائرة الشؤون المالية بالشركة، مما رفع نسبة الموظفين السعوديين لديها الى ٧٠٪ في سنة ١٩٩٢م، مقارنة بنسبة ٤٩٪ في سنة ١٩٨٣م. وعلاوة على ذلك طرأ تحسن على برامج تطوير الكفاءات المهنية، من حيث التأكيد على اكتساب شهادات تأهيل مهنية معتمدة في عدد من المجالات التخصصية، كمدقق حسابات داخلية ومحاسب اداري ومدير حركة نقد. ويتم اعتماد التأهيل في هذه التخصصات في سياق برنامج تدريب على الشؤون المالية يتمتع بكفاءة عالية، ويحصل المتدرب من خلاله على شهادة في هذا المضمار.

وبمشيئة الله سترتفع نسبة السعودة المعتمدة بالدائرة في خطة العمل للسنوات ١٩٩٤ - ١٩٩٨م من ٧١٪ في سنة ١٩٩٤م الى ٧٣٪ في سنة ١٩٩٨م. وستزداد هذه النسبة في فئة الموظفين المهنيين من ٦٤٪ الى ٦٧٪.

● استعمال الحاسب الآلي في الأعمال المالية (الحوسبة):

يبرز استعمال الحاسب الآلي لتحسين الانتاجية في إدارة موجودات أرامكو السعودية كأحد أهم الإنجازات التي تحققت في دائرة الشؤون المالية خلال العقد المنصرم. فالأعمال المالية والمحاسبية الكثيفة التي كانت تتطلب مئات الساعات من العمل اليدوي اصبحت تنجز حالياً في أقصر وقت بواسطة الحاسب الآلي وتراجع من قبل موظفين تلقوا التدريب اللازم على القيام بذلك. وهذا بدوره ادى الى تحسين درجة الاعتمادية، من حيث الدقة، في اعداد البيانات المالية وانجازها في الوقت المطلوب.

ان السنوات العشر الماضية يمكن ان يشار اليها بأنها «عقد الالكترونيات». فأجهزة الفاكس، وخدمة الاتصال المباشر للمسافات البعيدة، وأجهزة الحاسب الآلي الشخصية، وآلات الصرف الآلي، والايداع المباشر للرواتب، والتحويل الالكتروني للمبالغ النقدية، كلها اسهمت بصورة مباشرة ومؤثرة في اسلوب قيام الدائرة المالية بالأعمال المطلوبة. كما تركت هذه التطورات بصماتها على طريقة الحياة اليومية التي يمارسها موظفو الشركة وأفراد عائلاتهم.

● وفي معرض حديثه عن خطط التطوير المستقبلية في دائرة الشؤون المالية قال الأستاذ نبيل البسام: ستشمل هذه الخطط أموراً عدة منها.

- تعزيز أنظمة الحاسب الآلي:

ستخضع أنظمة الحاسب الآلي في الدائرة المالية الى عملية تحديث في غضون السنوات القليلة القادمة من اجل تعزيز فعالية وموثوقية اعداد البيانات المالية في الوقت المحدد. وسيؤدي استعمال برامج الحاسب الآلي المتكاملة، المتعلقة بالأمور المالية، مع توفير الأجهزة المتطورة وفق احدث التقنيات في هذا المضمار، الى خفض حجم الاعمال المحاسبية وتقليل تكاليف انجازها، وسيكون لدى موظفي الدائرة المالية مقدرة اكبر على التحكم في انظمة الحاسب الآلي المستعملة، بما في ذلك امكانية تعزيز العمل بها بشكل تلقائي.



وفرت الشركة، بالتعاون مع المصارف المحلية، أجهزة الصرف الآلي لموظفيها.

● وتعليقا على التحديات المستقبلية الناجمة عن تحول أرامكو السعودية الى شركة زيت عالمية قال الأستاذ نبيل البسام:

ان ارامكو السعودية تواصل النمو والتحرك لتصبح بالفعل شركة زيت عالمية متكاملة من كافة الجوانب. ويقتضي هذا التوجه من دائرة الشؤون المالية ان تسعى الى توفير مصادر ومعدات اضافية للاضطلاع بمسؤولية ادارة الموجودات بشكل فعال. فالقضايا القانونية الجديدة والامور الضرائبية والبيئية والمتطلبات التشغيلية ستلقي بأعباء وأعمال متزايدة على كاهل موظفي الدائرة، مما يتطلب توفير خبرة فنية وتقنيات جديدة للنهوض بإدارة الأعمال المنتشرة في جميع أنحاء العالم بصورة فعالة.

من العسير للغاية التنبؤ بما يخبئه المستقبل من تطورات في دائرة الشؤون المالية. ولكن الأمر الوحيد الثابت هو ضرورة مواصلة استعمال احدث ما يتم التوصل اليه من معدات وادوات متطورة في المجالات المالية والادارية، وذلك لمساندة الدور المتنامي الذي تلعبه ارامكو السعودية في جميع جوانب صناعة البترول العالمية واسواقها. ونود الاشارة الى ان موظفينا يرحبون بهذه التحديات. ونحن على ثقة، استنادا الى تجاربنا السابقة، بأن أرامكو السعودية وموظفيها بعون الله وتوفيقه سيقهرون هذه التحديات ويحققون النجاح والازدهار.



7Z IFP

بينما كانت رواتب الموظفين من الريالات الفضية في الماضي تعبأ في أكياس من القماش (فوق) توفرت للموظفين اليوم أحدث الخدمات المصرفية (تحت).



7ZIFP

الحاسبات الآلية في أرامكو السعودية:

ملايين العمليات الحسابية في الثانية

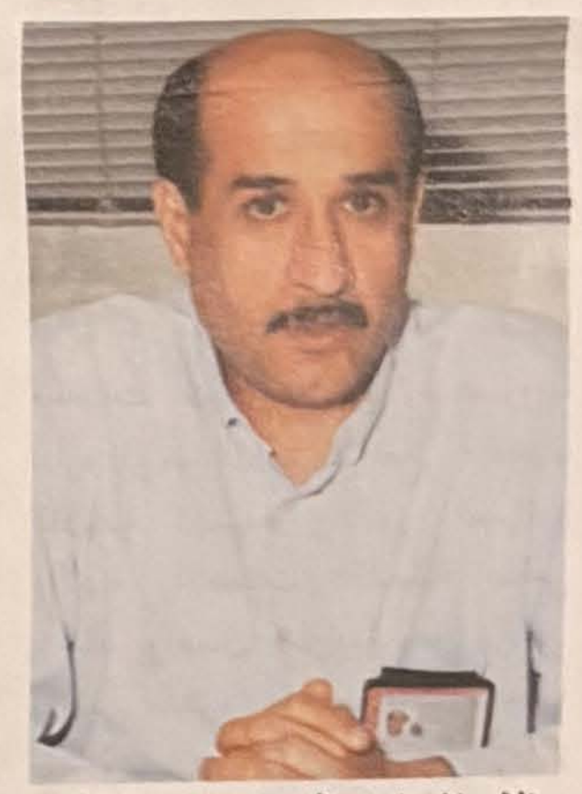
تعتبر صناعة الزيت والغاز والصناعات الأخرى المساندة لهما والمتفرعة عنها، من اكثر الصناعات التي تتطلب استخدام كافة جوانب التقنية المتقدمة. ولقد شهدت هذه الصناعة في المملكة من خلال شركة ارامكو السعودية، منذ البدايات الاولى، الكثير من التطورات، بحيث اصبحت هذه الصناعة في سباق من اجل الحصول على كل ما هو جديد، حتى وصلت الى مرتبة لم يكن احد يتوقعها خلال فترة زمنية قصيرة.



خادم الحرمين الشريفين يشرف حفل افتتاح مركز التنقيب وهندسة البترول بالظهران

فالكثيرون ممن ليست لديهم خلفية عن هذه الصناعة يعتقدون بأنها تقتصر على ابراج الحفر وخطوط الانابيب وفرض الشحن ومعامل التكرير. الا ان هناك جوانب أخرى ذات اهمية قصوى. فكما أن للأيدي العاملة المدربة والمؤهلة دوراً هاماً في دفع عجلة هذه الصناعة الى الأمام، فان للحاسب الآلي كذلك دوراً لايقل أهمية، حيث اصبح في الوقت الحاضر الاساس الذي يعتمد عليه في انجاز معظم الاعمال المتعلقة بصناعة الزيت، مثل المسح الجيولوجي ودراسة هندسة المكامن وتخطيطها، والقيام بقياس حركة الزيت وضغطه على اعماق بعيدة جدا.

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة انشاء مركز التنقيب وهندسة البترول (اكسبك) في اواسط عام ١٤٠٠هـ الموافق ١٩٨٠م لمواكبة التطورات التي شهدتها صناعة الزيت في مجالات علوم الارض وهندسة البترول وقد تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بافتتاح المركز رسميا، وذلك في الرابع من شعبان ١٤٠٣هـ الموافق ١٦ مايو ١٩٨٣م، إذ تزامن هذا مع احتفال ارامكو السعودية بالذكرى الخمسين لانشائها.



الاستاذ ناهد الرابح يتحدث إلى قافلة الزيت

يتكون مبنى المركز من سبعة طوابق، بينما يتألف مبنى الملحق، الذي يضم مركز الحاسب الآلي، من ثلاثة طوابق، حيث تبلغ المساحة الاجمالية ٢٩٨٥٥ مترا مربعا. ويبلغ عدد العاملين السعوديين في هذا المركز ٣٢٨ موظفا. توفر الشركة لهم العديد من البرامج التدريبية في الداخل والخارج، حيث يتلقى الموظفون السعوديون من الملتحقين حديثا في المركز دورات تدريبية على اعمال برمجة الحاسب الآلي، الهدف منها تعريف هؤلاء الموظفين بنوعية الحاسبات الآلية الموجودة في المركز واللغات المستخدمة في برمجة كل منها، كما يتم تعريفهم بالمعايير والمقاييس المتبعة في محيط عملهم.

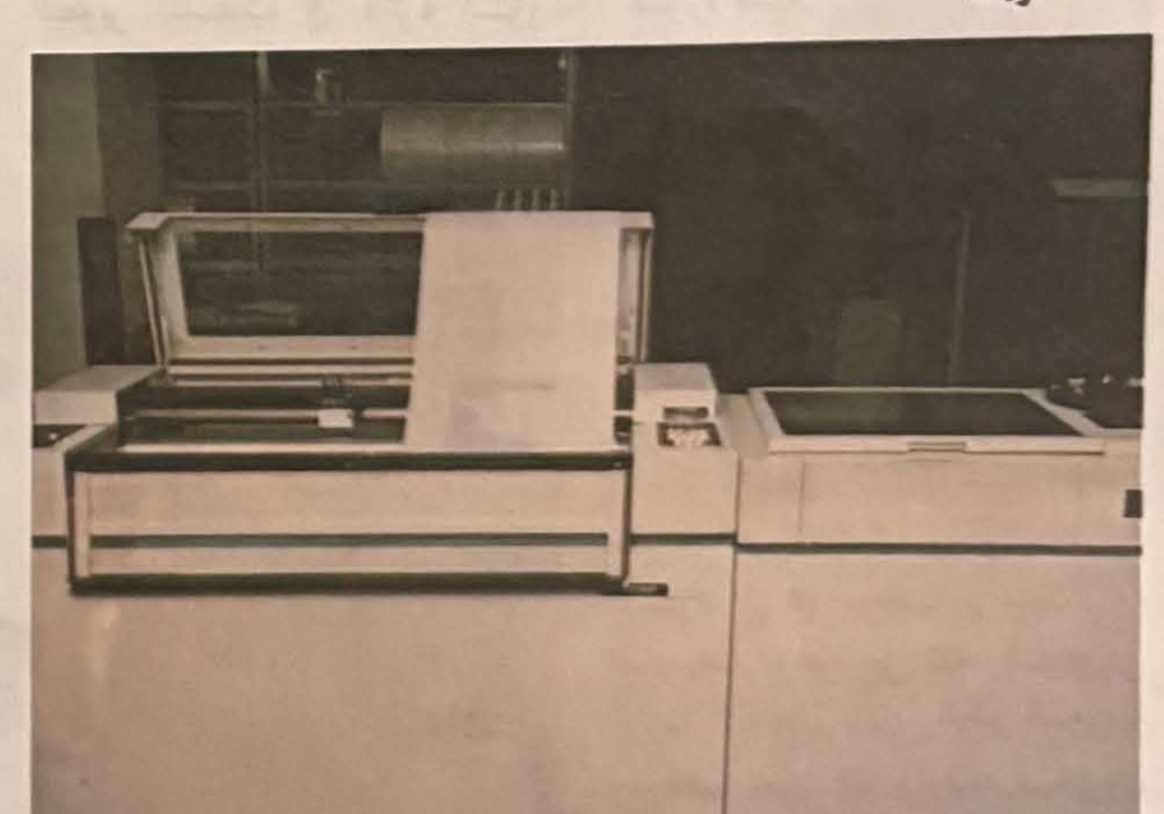
يضم مركز التنقيب وهندسة البترول العديد من الاجهزة المتطورة التي يمكن ادخالها في آبار الزيت لتحديد خصائص المكمن وقياس مسامية الصخور وكثافتها ومدى تشبعها بالماء وحركة الزيت في تلك الصخور. وهناك اكثر من ٢٥ طريقة لقياس خصائص تلك المكامن، وتتم جميع هذه العمليات بالحاسبات الآلية المتطورة، التي تقوم باعداد نماذج ومجسمات لتلك المكامن ومدى احتياجاتها، وذلك للتخطيط لعمليات الانتاج لاطول فترة ممكنة. كما يضم المركز آخر ما توصلت اليه التقنية من الحاسبات الآلية المتقدمة منها أجهزة آي. بي إم ٣٠٣٣ وآي بي إم ٣٠٨١ كما يوجد جهاز كري آي إم ٤٤٠٠ الذي تبلغ سرعته عشرة اضعاف سرعة الأجهزة السابقة، حيث انه قادر على القيام بـ ٢٨٠ مليون عملية في الثانية. وتبلغ ذاكرة اجهزة الحاسبات الآلية الثلاثة من نوع آ بي إم ٨٨ مليون رقم، بينما تتسع ذاكرة جهاز كري لـ ٣٢ مليون رقم. وتقوم اجهزة آي بي إم بـ ٣٤ مليون عملية حسابية اساسية في الثانية، بينما يقوم جهاز كري وحده بـ ١٠٠ مليون عملية حسابية اساسية «كسرية» في الثانية الواحدة، وهذا يعكس بدون شك مدى التطور الكبير في استخدام هذه الاجهزة.



الحاسب الآلي من طراز كري ذو الطاقة الحسابية الهائلة.

كما توجد ثلاثة معالجات حسابية تنظيمية من نوع آي بي إم تستطيع القيام بـ ٩٠ مليون عملية حسابية اساسية «كسرية» في الثانية.

وللوقوف على المستجدات فيما يتعلق بالحاسب الآلي كان لنا هذا اللقاء مع الاستاذ ناهد الرابح، مدير ادارة الحاسب الآلي والاتصالات والمساندة الفنية، الذي ذكر بأن مركز الحاسب الآلي في مبنى البرج يستخدم أجهزة حديثة على رأسها ما يسمى بـ الحاسب الآلي الخارق من نوع آي بي إم. إي إس ٩٠٠/٩٠٠٠ وهو من احدث اجهزة الحاسبات الآلية العالمية الفائقة التعقيد، والتي تتمتع بمزايا كبيرة من حيث المدخلات والمخرجات وسرعة معالجة البيانات الرياضية بدقة بالغة.



نموذج لتجهيزات الحاسب الآلي المتقدمة في الشركة.

وتستخدم الشركة الآن حوالي ١٥٥٠٠ جهاز حاسب آلي شخصي وطرفي، بعد ان كانت بضع آلاف قبل حوالي عشر سنوات. وهناك خطة لرفع هذا العدد بحيث يكون لكل موظف مؤهل جهازه الخاص، مما يتوقع معه أن يرتفع العدد الى حوالي ١٨٠٠٠ جهاز، وهذا بدون ادنى شك سيزيد من كفاءة الموظف وطاقته الانتاجية وبالتالي سيمكن ارامكو السعودية من منافسة كبرى شركات الزيت العالمية.

ومن الخطط التي تنوي الادارة تنفيذها ربط الادارات في منطقة الظهران بعضها ببعض، ومن ثم ربط منطقة الظهران ببقية المناطق عن طريق شبكات الألياف البصرية، لزيادة فعالية عملية الاتصال عن طريق الحاسب الآلي بين مختلف ادارات الشركة، بالاضافة الى ربط مكاتب الشركة في الخارج مثل هيوستن ولندن وطوكيو بادارات الشركة في المملكة. اما من حيث التطبيقات العملية فقد بدأ الآن استخدام البريد الالكتروني بين بعض محطات التشغيل في الشركة حيث يمكن ارسال رسالة ما، او معلومة ما، من موظف في ادارة الى موظف في ادارة اخرى عن طريق الحاسب الآلي وتلقي الرد الفوري عليها.

ومن مزايا البريد الالكتروني الذي بدأ تطبيقه عمليا الآن في بعض الادارات انه يمكّن مهندسا ما في الظهران وآخر في رأس تنورة، او اي منطقة اخرى، وثالثا في هيوستن مثلا من العمل كفريق على مشروع ما لانجازه دون الحاجة الى السفر للقاء بعضهم البعض.

وكذلك هناك خطط لتجربة تقنيات الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بتغيرات عديدة كالتي تطرأ على اسعار البترول العالمية قبل حدوثها، ولتخزين تجربة الخبراء والاستفادة منها في حل المشكلات الصعبة مثل مشكلات الذبذبات، والتنبؤ بتسرب خطوط الانابيب، ومشكلات وضع الجداول، وذلك عن طريق الحاسب الآلي.

ومن خطط الادارة في مجال الاتصالات عبر الحاسب الآلي الشروع في ادخال خدمة (الاتصال المرئي)، وعقد اللقاءات عبر الشاشة، بحيث يتمكن الشخص المحاور من رؤية محاوره، بدل الاقتصار على سماع صوته عبر الهاتف، وهي الطريقة المتبعة في الاتصال حاليا. كما ستمكن هذه التقنية الاشخاص العاملين على اجهزة الحاسب الآلي من ارسال الخرائط والرسوم الى محطات الاتصال المربوطة، عبر الحاسب الآلي، في مكاتب الشركة عامة الى اية محطة لاجراء التعديلات اللازمة عليها.

اعداد: احمد حمد القرون/ هيئة التحرير



تحرص الشركة على اقتناء أحدث الحاسبات الآلية.

مسابقة ثقافية

لموظفي أرامكو السعودية وأفراد عائلاتهم بمناسبة مرور ستين عاماً على انشاء الشركة

بمناسبة مرور ستين عاما على إنشاء أرامكو، التي أصبحت تعرف الآن بأرامكو السعودية، يسر ادارة العلاقات العامة ان تنظم هذه المسابقة الثقافية لموظفي الشركة وأفراد عائلاتهم حسب الشروط المدرجة أدناه، ومع تهانينا للجميع بهذه المناسبة العزيزة، نقرن دعاءنا بالتوفيق لكل المشاركين.

شروط المسابقة:

أولا: الاشتراك في هذه المسابقة مقصور على موظفي الشركة وأفراد عائلاتهم المسجلين لديها ذكورا واناثا على أن لا يقل عمر المشترك عن عشرة أعوام.

ثانيا: يحق للمشترك دخول المسابقة بقسيمة اجابات **واحدة فقط** وسوف يستبعد من يثبت اشتراكه بأكثر من قسيمة.

ثالثاً: على المشترك ان كان موظفا أن يرفق صورة بطاقة أرامكو السعودية مع القسيمة، أما اذا كان أحد أفراد عائلة الموظف فعليه ارفاق صورة بطاقة الموظف مع صورة أي مستند يثبت قرابته به وتاريخ ميلاد المشترك (مثل: البطاقة العائلية، الجواز، شهادة الميلاد، حفيظة النفوس، الاقامة).

رابعاً: تكتب الاجابات على القسيمة بخط واضح وبقلم الحبر.

خامساً: الاجابات التي تتطلب تحديد تاريخ معين يمكن الاجابة عليها بالتاريخ الهجري او الميلادي او الاثنين معا.

سادساً: آخر موعد لتلقي الاجابات هو ٩ صفر ١٤١٤هـ الموافق ٢٨ يوليو ١٩٩٣م.

سابعاً: لن تدخل المسابقة أية قسيمة مخالفة للشروط كما لن تقبل الاجابات المرسلة بجهاز النسخ الهاتفي (الفاكس).

ثامنا: لايسمح لموظفي ادارة العلاقات العامة في الشركة ولا لأفراد عائلاتهم بالمشاركة في هذه المسابقة.

تاسعا: ترسل الاجابات قبل الموعد المحدد الى العنوان التالي:

مسابقة الذكرى الستين
قسم النشر - ادارة العلاقات العام
غرفة ٢٢١٦ - مبنى الادارة الشرق
أرامكو السعودية - الظهران

الجوائز

ستون جائزة كالتالي:

جائزة المركز الأول	مقدارها	١٠ آلاف ريال
جائزتان للمركز الثاني	مقدار كل منهما	٨ آلاف ريال
ثلاث جوائز للمركز الثالث	مقدار كل منها	٥ آلاف ريال
اربع عشرة جائزة للمركز الرابع	مقدار كل منها	الفا ريال
اربعون جائزة للمركز الخامس	مقدار كل منها	الف ريال

الأستاذ صالح الصويغ يتذكر:

• قضيت ٢٥ عاماً مع أرامكو السعودية
• قمت بتوظيف اعداد كبيرة من الشباب السعودي

صالح الصويغ واحد ممن اشتغلوا في ارامكو السعودية لمدة تزيد على خمسة وعشرين عاما مستمرة، تدرج في وظائفها، حيث التحق فيها موظفا صغيرا بإدارة التوظيف والعلاقات الحكومية براتب قدره ٩٠ روبية في الشهر، وتركها وهو وكيل مدير شؤون الشركة.

بدأت علاقته بشركة ارامكو بحادثة لا يمكن ان ينساها. يقول صالح الصويغ عنها: «كنت وقتها أعمل مديرا لادارة اللاسلكي والبرق والبريد في الجبيل، وكانت لي علاقات طيبة مع بعض مسؤولي ارامكو، الذين كانوا يسكنون في الجبيل قبل انتقالهم الى الظهران. وكانوا يسكنون في بيت القصيبي، المعروف باسم برزان. ولقربي من مكان إقامتهم ومكاتبهم كنت كثير الاتصال بهم. وكانت تربطني بالسيد هاشم سلطان، ممثل الحكومة السعودية لشؤون ارامكو، صداقة قوية، وكان يسكن في الجبيل. وفجأة أبلغه رؤساء ارامكو أن بشائر وجود الزيت ظهرت في الظهران ودعوه للحضور لرؤية لحظة خروج الزيت، وطلب مني الذهاب معه للظهران. وذهبنا واستقبلنا المختصون الامريكان، وذهبنا الى منطقة البئر، ووقفنا ننتظر لحظة خروج الزيت من البئر حتى تدفق الزيت بارتفاع كبير وبغزارة شديدة. وهذا اليوم محفور في ذاكرتي لا يمكن ان أنساه أبدا.

وبعد عدة شهور من هذا الحدث قدمت استقالتي من عملي الحكومي والتحقت بشركة ارامكو وكان ذلك عام ١٩٣٨م. ودفعني الى ذلك رغبتي في التعلم والاستفادة وإفادة بلدي، حيث لم يكن بالشركة من السعوديين إلا عدد قليل جدا، وكنت السعودي الوحيد في إدارة التوظيف وكنت أعمل أكثر من عشر ساعات يوميا. وبعد زيارة الملك عبدالعزيز يرحمه الله للظهران وتوصيته بالاهتمام بي اهتم بي الرؤساء وقاموا بتدريبي في جميع أقسام الشركة وتنقلت في أقسام المستودعات والنقل والطيران والمحاسبة والعلاقات العامة، ووجدت عناية كبيرة من رؤسائي، ثم عدت بعد ذلك رئيسا لقسم التوظيف، ثم ابتعثت الى الجامعة الامريكية في لبنان لتحسين لغتي الانجليزية. والى جانب رئاستي لقسم التوظيف كنت أقوم بأعمال الترجمة بين الملك عبدالعزيز يرحمه الله أثناء زيارته للشركة وبين رؤساء ارامكو.

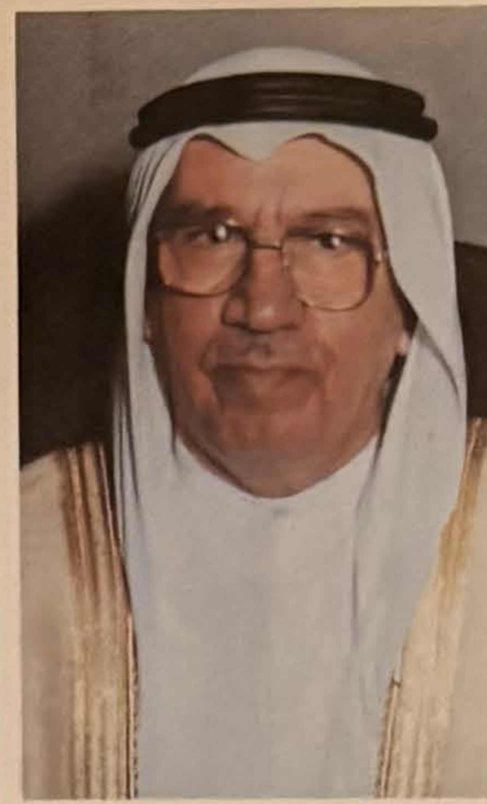
وبعد أكثر من ربع قرن في العمل في ارامكو ترقيت حتى وصلت الى منصب وكيل مدير شؤون الشركة آنذاك، وكنت أول عربي يسمح له بالسكن في حي كبار الموظفين في الظهران.



ويتحدث صالح الصويغ عن بعض المهام التي كان يقوم بها أثناء عمله كرئيس لقسم التوظيف، فيقول: أثناء رئاستي لقسم التوظيف كلفتني ارامكو بتوظيف اعداد كبيرة من الموظفين وكنت سعيدا بهذه المهمة. كنا نوظف في اليوم الواحد ٢٠٠ موظف، وفي نفس اليوم كان يترك العمل نفس هذا العدد بسبب عدم تقيدهم بمواعيد وساعات العمل الطويلة. وأذكر ان الأجر اليومي للعامل في عامي ١٩٣٩ و١٩٤٠ كان روبية هندية واحدة».

كانت تلك بعض الذكريات الجميلة التي ما زال صالح الصويغ يحملها معه ويحتفظ بها، وهي ذكريات تسجل جانبا من تاريخ الشركة.

اعداد: عادل سليم/ الدمام



الأستاذ سَعَد المعجل

رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية

تعاملت مع أرامكو السعودية منذ ٣٨ عاماً وما أزال

الاستاذ سعد المعجل، رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية. رجل غني عن التعريف، فهو واحد من ابرز رجال الأعمال السعوديين، ويحتل مناصب كثيرة في مجالس وادارات عدد من الشركات والمؤسسات فضلا عن عضويته في مجالس ادارات بعض المؤسسات الكبيرة.

ورغم أن الأستاذ سعد المعجل لم يعمل في أرامكو السعودية الا انه يرتبط معها بعلاقات انسانية وعملية منذ أن بدأت الشركة في العمل في المملكة.

بدأ الرجل لقاءاته مع رئيس أرامكو قبل ٣٨ عاما تقريبا عندما كان فرع وزارة البترول بالمنطقة الشرقية في بناية المعجل بوسط مدينة الدمام. وتكررت اللقاءات وكانت تدور حول امكانية تعاون رجال الأعمال السعوديين مع أرامكو.

وفي هذا اللقاء الذي اجريناه مع الأستاذ سعد المعجل يقول: «الحقيقة ان تعامل شركة ارامكو مع رجال الأعمال السعوديين يعتبر تعاملا مميزا ويختلف عن تعامل شركات البترول العالمية العاملة في المنطقة. وقد تفاعلت الشركة مع المجتمع السعودي، واهتمت بالمصالح السعودية وكان هذا يدعو الى الاعجاب والتقدير. ولقد حرصت شركة ارامكو منذ البدايات الاولى على تعاملها المميز مع رجال الاعمال السعوديين».

● وكيف كنت تتعامل مع ارامكو (ارامكو السعودية حالياً)؟.

– لقد تعاملت مع ارامكو قبل ٣٨ عاما كمورد، وطوال هذه الفترة لم يحدث بيني وبين الشركة اي خلاف واذا حدث فقد كان يحل بالطريقة الودية.

● ما هي اوجه التعاون بين غرفة المنطقة الشرقية وشركة ارامكو السعودية؟.

– في كل لقاءاتي مع رؤساء شركة ارامكو آنذاك، وارامكو السعودية الآن، كنت اتفاوض معهم باسم الجميع ولم تكن لقاءات شخصية، وعندما كان الاستاذ عبدالهادي طاهر، مديراً لفرع وزارة البترول بالشرقية، كنت امثل الغرفة في جميع اللقاءات التي تتم. وكانت امكانيات الغرفة ضعيفة في ذلك الوقت، ولم تكن كما هي الآن. ومع التوسع والنمو والتطور زادت تلك العلاقة وتطورت، وهناك تنسيق مستمر بين الغرفة وشركة ارامكو السعودية.

● ما هي ذكرياتك مع ارامكو؟.

– كثيرة ولي معها مواقف عديدة لا استطيع ان اتذكرها كلها ولكن اذكر انه عندما انشأنا شركة الكهرباء بالمنطقة الشرقية، كان الاستاذ علي النعيمي آخر مستشار لأرامكو في شركة القوى الكهربائية لمقاطعة الظهران. ومن الطريف في الامر ان ارامكو كانت تأخذ الكهرباء من شركتنا في الشتاء. وكانت تردها لنا في الصيف، اي انها كانت تحصل على الكهرباء في الشتاء ولا نأخذ منها قيمتها، ولكن كانت تردها لنا في فصل الصيف.

اعداد: عادل سليم/ الدمام.

الأستاذ سعيد غدران:

- أرامكو السعودية مدرسة تخرج فيها رجال عظام
- لو عاد بي العمر ما رضيت بغير عملي في أرامكو بديلاً
- أرامكو السعودية أثرت في جميع مجالات المجتمع في الشرقية
- الانضباط والالتزام والجدية في العمل أهم مؤهلات العمل في الشركة



في هذا اللقاء، بمناسبة اكمال الشركة ستين عاما من عمرها المديد، ان شاء الله، يتحدث الاستاذ سعيد غدران، رجل الاعمال المعروف عن ذكرياته وانطباعاته عندما كان موظفا في ارامكو، فيقول: «جئت الى المنطقة الشرقية بعد ان سمعت بشركة ارامكو، والتي كانت تمثل بالنسبة للشباب، في ذلك الوقت، الكثير، ذلك ان العمل في ارامكو هو الثروة. فجئت مثل كثير من الشباب الى المنطقة املاً في الالتحاق بالعمل في ارامكو، الا انني لم اعمل في ارامكو. صحيح انني سجلت في ارامكو واخذت رقما وكذلك الورقة (الحمراء) والارزاق، التي كان يعطونها مبدئيا لمن يعمل فيها، الا ان عملي لم يستمر لاكثر من اربعة شهور.

ورغم اني عملت موظفاً حكومياً فيما بعد، فانه كثيرا ما كان يعرض عليّ العمل في الشركة مرة ثانية نظرا لعلاقاتي الطيبة مع بعض المسؤولين فيها. الا انه لم يكن لي نصيب في ارامكو».

وحول بداية تعامله مع ارامكو واسلوبها في التعامل مع الآخرين يقول الاستاذ سعيد غدران انها تعود الى عام ١٣٧٠هـ، وأن أرامكو تنتقي من تتعامل معه او توظفه، وانها «مدرسة» تربي الانسان الذي يعمل لديها او يتعامل معها. ولم تتغير سياستها حتى الآن. فهي حريصة على كل من يتعامل معها.

ويقول الاستاذ سعيد غدران: «انا نعتز ونفتخر بأرامكو السعودية كشركة في جميع المجالات وليس في مجال استخراج النفط والغاز فقط، بل هي اثرت في المجتمع الذي عملت فيه بشكل كبير، فكل من عاصر ارامكو، منذ بدايتها، يعرف انه ما من مشكلة واجهت المنطقة الشرقية الا وكان لأرامكو يد في المساعدة في حلها. والحقيقة ان ارامكو السعودية اثرت في جميع نواحي الحياة».

ويقول الأستاذ سعيد غدران: «انا ربحنا كثيرا من ارامكو ماديا ومعنويا. فماديا كانت التجارة مع ارامكو السعودية تجارة مربحة. صحيح انه ربح قليل، ولكنه مضمون، باذن الله، ومريح ولا توجد به مشاكل. أما الربح المعنوي، فيتمثل في الاسم والسمعة الطيبة التي كسبناها من ارامكو السعودية، التي تعلمت منها الكثير».

وقبل ان يختم الاستاذ سعيد غدران حديثه معنا، قال: «ان ارامكو خرّجت رجالا عظاما حيث دربتهم على مستوى عال ووفرت لهم الفرصة، فانطلقوا الآن يساهمون في دفع عجلة الاقتصاد في بلادنا الغالية».

اعداد: ابراهيم عبداللطيف/ الدمام

- **قام بتنسيق مواد هذا العدد الزميلان:**
  يوسف خالد ابوبشيت وخالد علي الذيب
- **الصور من أرشيف أرامكو السعودية**

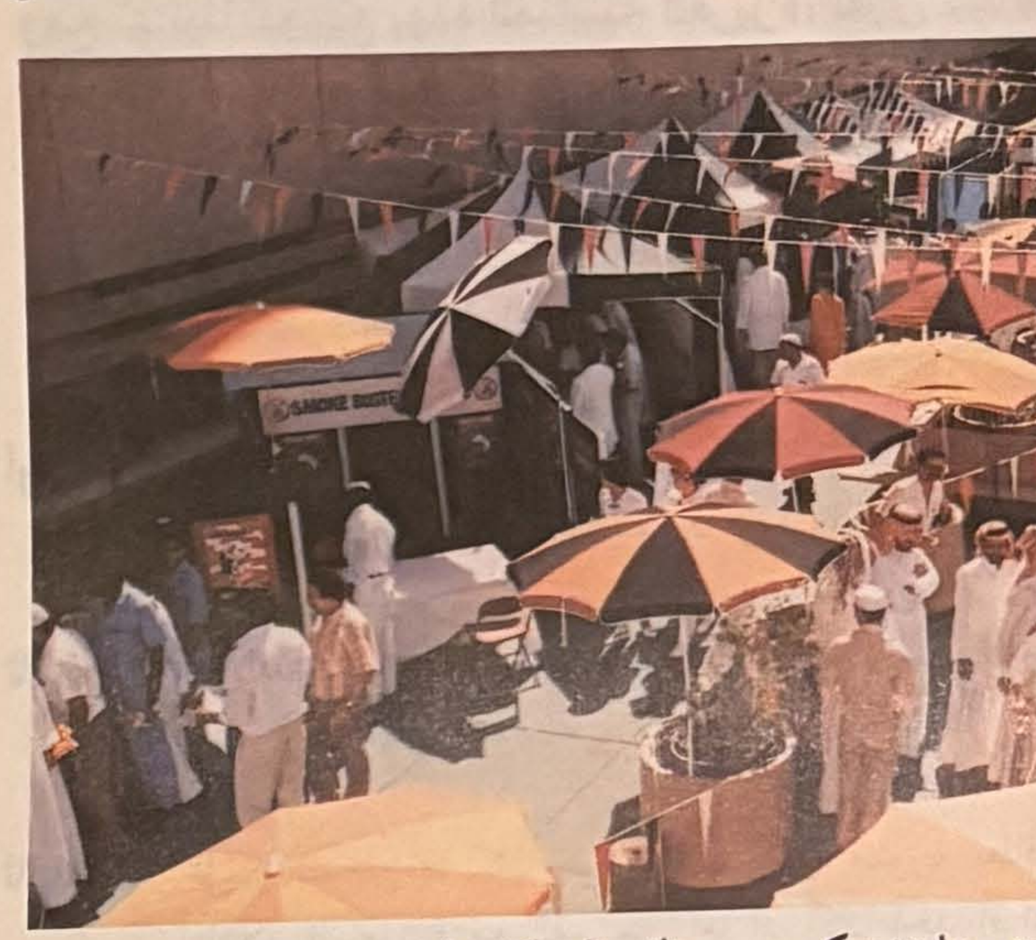
يمكن لموظفي الشركة وافراد ...تهم الاستماع عبر الهاتف الى ...ات صحية منوعة مسجلة باللغتين ...ة والانجليزية.

...ذلك حرصت الوحدة سنويا على ... اسبوع للتوقف عن التدخين. ...يشمل نشاط هذا الاسبوع توزيع ...ت والنشرات الصحية وعرض ... التثقيفية بالاضافة الى اقامة نشاط ... خاص بهذا الحدث. كما ان ... تقوم بتنظيم المعارض الصحية ... في الاحياء السكنية التابعة ... او المشاركة في المعارض ...ة التي تنظمها وزارة الصحة.

واسهاما من ارامكو السعودية في مجال مكافحة المخدرات، شاركت وحدة التثقيف الصحي بالتعاون مع قسمي الصحة النفسية والصيدلة بالدائرة الطبية بدور ايجابي وفاعل في اسبوع مكافحة المخدرات الذي نظمته ادارة مكافحة المخدرات في المنطقة الشرقية.

وعلى مستوى المملكة، شاركت الدائرة في قافلة التوعية بأضرار المخدرات التي زارت ١٢ مدينة في المملكة.

وحدة التثقيف الصحي



...يزورها عدد كبير من موظفي الشركة وافراد عائلاتهم.

... على فرصة تطويرية في بعثة الى ... في صيدا في لبنان، حيث كانت ...قد هيأت هناك مكانا لتعليم ...لأمريكيين الجدد اللغة العربية ... التقاليد السعودية، فكنا نقوم ...لمدة اربع ساعات، ونتلقى ... اربع ساعات. وبعد هذه ...ت الى بقيق في اواخر ...لعمل في مدرسة بقيق.

...ة ارامكو الجديدة:

... ارامكو في الخمسينات ...وظفيها السعوديين، يقوم ... فيها معلمون من جنسيات ...لفة من فلسطين ولبنان ...من الجنسية الامريكية ايضا.

... الاستاذ ابراهيم هذه الفترة ... نهاية ١٩٥٤م اغلقت تلك ...فعدت الى الظهران في عام ... وعملت في ادارة التدريب ...ة اربع ساعات يوميا، وعاملا ...ت الباقية. وفي عام ١٩٥٩م ...ررات ارامكو، وبعد ذلك ... قسم المحاسبة، وابتعثت الى ...لامريكية لاكمال الشهادة الثانوية ...في منتصف ١٩٦٠م حصلت ...وية، ثم ابتعثت للدراسة الى ...لمدة سنتين. وخلال وجودنا ...رنا البيت الابيض بواشنطن ...لرئيس الامريكي ايزنهاور، وكنا ...ه الاماكن على نفقة الجامعة، ثم ... الى الظهران في عام ١٩٦٣م ... بالمحاسبة، ثم عملت في ادارة ...، ثم ابتعثت لاكمال درجة ...ريوس في امريكا وحصلت على البكالوريوس. بعد ذلك مارست اعمالا مختلفة في ادارات المخازن والتموين بالظهران. واخيرا عينت ناظرا لقسم المساندة بادارة التموين بالظهران ثم في بقيق الى شهر اكتوبر سنة ١٩٩٢م حين تقاعدت».

● التدريب

يتحدث الاستاذ ابراهيم العفالق، عن التدريب قائلا: «كان التدريب الاكاديمي يسير حسب الظروف لعدم وجود مدارس متخصصة، وكان من الصعب ايجاد الموظف الذي يلائم متطلبات الشركة ولكن مع الوقت استطاعت الشركة ايجاد القاعدة التعليمية الخاصة بها. فالتعليم لدى ارامكو تعليم فريد من نوعه من حيث المناهج والبرامج حتى اصبح الموظف بأرامكو يستطيع التحدث والكتابة باللغة الانجليزية بشكل جيد دون الدراسة في معاهد خارجية. ومع مرور الوقت وانتشار المدارس الحكومية الرسمية من المدارس الثانوية وغيرها اصبح التدريب الصناعي هو الذي يلقى دعما اساسيا ضمن برامج التدريب بأرامكو. واصبحت له برامج متكاملة ومتعددة».

وحول مرور ستين عاما على انشاء أرامكو السعودية يعلق الأستاذ العفالق قائلا: «لاشك ان مرور ستين عاما على انشاء شركة من اكبر شركات الزيت في العالم يعد شيئا عظيما وانجازاً كبيراً وفخراً للموظفين. وأتمنى ان أرى أعمالا جديدة لصالح الوطن والشركة والموظف».

اعداد: جاسم الجاسم/ هيئة التحرير

انجازات رائعة تتحقق

• تمليك ٣٣ ألف مسكن للموظفين السعوديين
• بناء ٩٢ مدرسة
• بناء خزان يتسع لملعب كرة قدم

• معمل تجزئة سوائل الغاز الطبيعي في ينبع الذي اقيم على غرار نظيره في الجعيمة وهو قادر على انتاج ٣٢٠٠٠٠ برميل من سوائل الغاز يوميا.

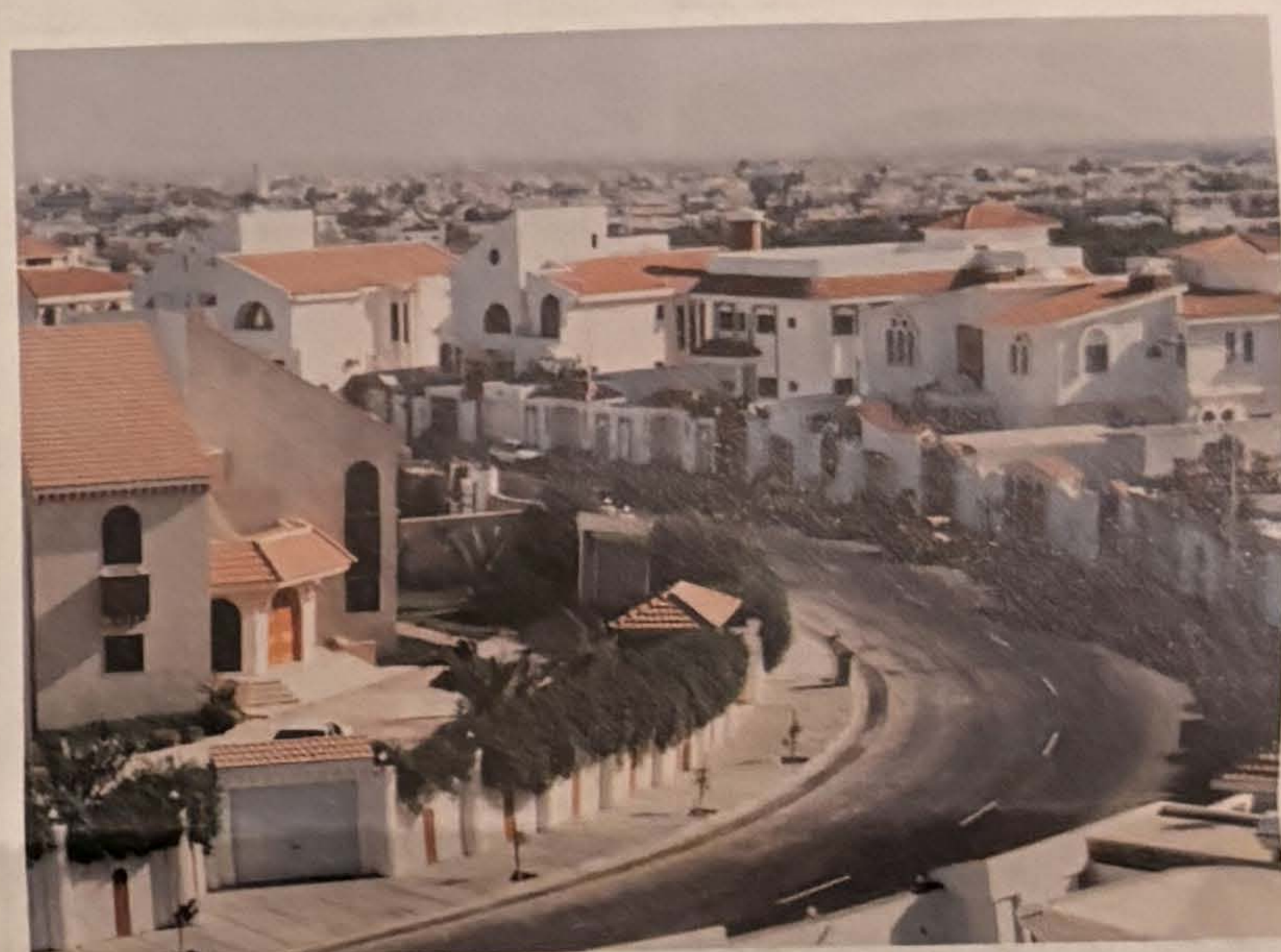
• قامت الشركة قبل عدة سنوات بتحديث معمل التكرير الذي تبلغ طاقته القصوى ٥٣٠,٠٠٠ برميل في اليوم، وهو من أحدث معامل التكرير في العالم. ويضم وحدة لتقطير الزيت الخام طاقتها ٢٥٠٠٠٠ برميل يوميا ومعملا لإستخلاص الكبريت طاقته ٣٠٠ طن متري في اليوم.

• في المنطقة المغمورة في السفانية، تم اضافة ثلاث منصات إنتاج بحرية جديدة في حقل الظلوف البحري تُشغّل الواحدة منها ١٢ بئراً وتعتبر هذه المنصات الثلاث اكبر منصات بحرية متعددة الآبار تستخدمها ارامكو السعودية.

• تم مؤخراً تحويل الصندل «عربية – ٣» الى معمل عائم لفرز الغاز من الزيت. وقد تم بناء، هذا المعمل الصغير من الصفر تقريباً، خلال عام واحد وذلك باستخدام ٨٠٪ من معداته وأجهزته من مواد فائضة عن الحاجة. تبلغ مساحة القارب ١٨٤٥ متراً، وهو مزود بقوائم فولاذية طولها خمسون متراً تستطيع العمل في مياه يصل عمقها الى نحو اربعين متراً. وما يميز المعمل الصغير لفرز الغاز من الزيت انه يمكن تشغيله بمستويات جريان منخفضة ومتوسطة وعالية وقد صمم لمناولة ما مقداره ٢٠٠٠٠ برميل من الزيت الخام يومياً.

• انجز مهندسو ارامكو السعودية في منطقة الاعمال الجنوبية خطوة جبارة في مجال تصميم برامج المحاكاة. من خلال تصميم برنامج حاسب آلي رقمي يتناسب وما تحتاجه أرامكو السعودية من محاكاة للعمليات المعقدة التي تجري داخل معامل فرز الغاز من الزيت. واستخدمت ارامكو السعودية حتى عام ١٩٩٢م ما يقرب من ١٣ نموذجا لمحاكاة المكامن.

• بني خزان لتجميع الزيت في ينبع يعتبر الأطول قطراً من نوعه في العالم، اذ يستوعب مليوناً ونصف مليون برميل من الزيت يومياً، تصله متدفقة في خطوط الانابيب. ويبلغ قطر الخزان ١٢٥,٥ متر.



• معرض ارامكو السعودية في الظهران: من أهم المشاريع التي أُنشئت وتعكس بعض جوانب اعمال صناعة الزيت، التي تقوم بها الشركة، ويضم المعرض، بين اجنحته الموزعة بطريقة فنية تستريعي الاعجاب والتقدير شاشات العرض المبرمجة بالحاسب الآلي والتي توصل الأفكار والمعلومات بطريقة علمية مسلية.



• برامج تملك البيوت وبناء المدارس التي تقوم ارامكو السعودية بها في ازدياد مستمر، فمنذ عام ١٩٥٢م والشركة تتبنى برنامج تملك البيوت. وقد بلغ عدد البيوت، التي انشئت نتيجة القروض التي قدمتها الشركة لموظفيها منذ بدء البرنامج حتى عام ١٩٩٢م، حوالي ٣٣٠٠٠ بيت. كما بلغ عدد المدارس الحكومية التي بنتها الشركة منذ بدء برنامج بناء المدارس عام ١٩٥٣م حتى عام ١٩٩٢م ٩٢ مدرسة.

• تعمل الشركة، ومنذ زمن بعيد، على دعم الاقتصاد الوطني، فقد ابرمت الشركة خلال عام ١٩٩٢م ما مجموعه ١٥٤٩ مقاولة، بلغت قيمتها حوالي ١١,٢ بليون ريال سعودي. كما تقوم الشركة بشراء معظم احتياجاتها من السوق المحلية لدعم الاقتصاد الوطني، فقد بلغت قيمة المشتريات من المواد التي استخدمتها ارامكو السعودية في اعمال الزيت والغاز والمشاريع الرأسمالية والخدمات الصناعية وخدمات أحياء السكن ٥,٢٥ بليون ريال سعودي، وكانت نسبة الشراء من السوق المحلية ٨٨٪، وذلك في العام ١٩٩٢م.

اعداد: عادل احمد صادق/ هيئة التحرير



وقفة

ستون عاماً من الخطى الواثقة على طريق النجاح

نحمد الله حمد الشاكرين ونصلي ونسلم على رسوله الصادق الأمين وعلى آله وأصحابه الغر الميامين. نحمده – جلت قدرته – على أن هيأ لهذه البلاد قيادة حكيمة تقودها الى مراقي العز ومراتب السؤدد. قيادة ورثت الحكمة كابرا عن كابر، وجعلت من بناء انسان هذه الارض لها دأبا، وكان الأمن والأمان لها ديدنا. فأصبحت هذه البلاد – بفضل من الله – مضرب المثل في التقدم والرفعة. بدأ الأمر بالتوحيد على يد القائد المؤيد الملك عبدالعزيز – يرحمه الله – وبعد ذلك توالت مراتب الرقي والعز والرفعة.

ولا يكاد أحد يستعرض تاريخ المملكة الحديث، وجانبه الاقتصادي بشكل خاص، يغفل الحديث عن الثروة الكبيرة التي منّ الله على هذه البلاد بها، وكانت هي – بفضل من الله – الركيزة الأساس التي بنيت عليها نهضة البلاد وتقدمها الاقتصادي والعمراني والتقني، تلك هي ثروة الذهب الأسود، الذي ارتبط تاريخه بتاريخ شركة أرامكو السعودية منذ توقيع اتفاقية الامتياز للتنقيب عن البترول عام ١٩٣٣م. وها هي أرامكو السعودية تحتفل الآن بعامها الستين شركة عملاقة تقف على رأس هرم شركات البترول العالمية دون منازع، كأكبر شركة منتجة ومصدرة للزيت وسوائل الغاز الطبيعي.

تحتفل أرامكو السعودية بعامها الستين وهي لم يدركها الهرم بل اتصفت بالنضج وسعت لبلوغ الكمال، بما عمدت اليه من استخدام أحدث الأجهزة التقنية في أعمالها، وحرصت قبل ذلك على بناء الانسان السعودي القادر على قيادة دفة هذه الصناعة البالغة الأهمية.

لقد وضعت أرامكو السعودية ومنذ انشائها نصب عينيها بناء الطاقات الوطنية القادرة – بعون من الله – على النهوض بهذا العبء، فكان التدريب والتأهيل على رأس أهتماماتها وهي تخطو بثبات نحو القرن الحادي والعشرين. وقد استطاعت – بحمد الله – بعد هذه المسيرة أن تعدّ كوكبة من الرجال القادرين – بتوفيق من الله – على تسيير دفة القيادة فيها بعزم وثبات، وأصبحت المراكز الادارية العليا تشغلها كفاءات سعودية بحتة، كانوا هم ثمار التدريب والتأهيل اللذين اعتمدتهما الشركة. ليس ذلك فقط بل اصبحت طواقم الادارة والتشغيل في العديد من الادارات الانتاجية الاساسية سعودية مئة بالمئة.

وان بقي ثمة شيء يقال فهو التوجه الى المواطن العامل في الشركة والى غيره من اخوانه العاملين بأن يضعوا نصب اعينهم الهدف الطموح الذي تسعى اليه هذه الشركة في التقدم والتطور، والذي يقع عبئه على العاملين فيها من اداريين وموظفين وفنيين، ويتمثل ذلك العبء في الجد والاخلاص وشحذ الهمم من أجل رفعة وسمو هذه الشركة، التي أصبحت صرحا شامخاً من صروح الاقتصاد الوطني لهذا البلد المعطاء.

رئيس التحرير

كل عام وأنتم بخير

يطيب لأسرة تحرير قافلة الزيت أن تتقدم بأجمل وأعطر التبريكات لجميع القراء الكرام بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك. وبهذه المناسبة ستحتجب قافلة الزيت عن الصدور يوم الثلاثاء القادم الموافق ١ يونيه وستعاود الصدور بإذن الله يوم الثلاثاء الموافق ٨ يونيه م

وكل عام وأنتم بخير

قافلة الزيت الأسبوعية تصدرها شركة أرامكو السعودية لموظفيها
توزع مجاناً – إدارة العلاقات العامة
يجوز نشر المواضيع التي تظهر فيها دون إذن مسبق على أن تذكر كمصدر

جميع المراسلات باسم
رئيس التحرير

المدير العام : فيصل محمد البسام
المدير المسئول : محمد عبد الحميد طحلاوي
رئيس التحرير : عبد الله خالد الخالد

تصميم وطباعة شركة مطابع المطوع بالدمام